الاميرات العربيات : يابا Iaba، بانيةِ Baniti و وأتاليا Atala ملكات بلاد اشور والعلاقات الآشورية مع ملكات العرب إبان القرنين الثامن والسابع ق. م [١]

علي ياسين الجبوري[*]

تاريخ التقديم: ٢٠٢٤/١٠/١١ تاريخ المراجعة: ٢٠٢٤/١١/٩
تاريخ القبول: ٢٠٢٤/١١/١٣ تاريخ النشر الالكتروني: ٢٠٢٥/١/١

الملخص:

بعد تحليل أسماء الملكات الآشوريات يابا Iaba، ملكةُ Tukulti-āpil –Ešarra (III) / توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) (٧٤٤–٧٢٧ ق. م) ، وبانيةِ Baniti ، ملكة Šulmanu-ašarid (V) / شلمانو – أشاريد (الخامس) (٧٢٦–٧٢٢ ق. م) وأتاليا Atala ، ملكة Šarru-ukin (II) / شرو–اوكن (الثاني) (٧٢١–٧٠٥ ق. م) واللائي اكتشفن في قبر مبني بالأجر تحت أرضية الجناح الخدمي للغرفة ٤٩ من قصر Aššur-nāṣir-apli (II) آشور–ناصر – أبلي (الثاني) (٨٨١–٨٦٩ ق. م) في مدينة كلخو/ نمرود، تبين أن اسمائهن من أصول عربية من حيث التركيب والصياغة والشبه مع أسماء ملكات وملوك عرب آخر عاصروهن ووردت أسماؤهم في المدونات التاريخية الآشورية المعاصرة لهن مثل، يابأ، ياتيء، يا رابأ، الموظف الآشوري من اصل عربي، وهؤلاء الملكات لابد من ان تكون لهن علاقة بالملكات العربيات زيبيي، وشمسي، و ياتيعي وعدية الخ.. ؛ اللائي عاصرن وتحدين توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) وابنائه شلمانو – أشاريد (الخامس) و شرو–اوكن (الثاني). وهذا يفند اراء من حاول نسبتهن مرة الى الاراميين ومرة أخرى الى اليهود. كما ان أسماء كل من رحيمة **Ra’imâ** ملكة شرو–اوكن (الثاني) الأولى، وزاكوتو **Zakutu** = **نقية Naqia** ملكة سين –أخي– إريبا الثانية، كلا الاسمين من أصول عربية. يعد زواج الملوك الآشوريين لهؤلاء الاميرات العربيات وغيرهن احد أساليب المصاهرات السياسية في العلاقات الخارجية ويرجع هذا النوع من المصاهرات الى العصر الآشوري الوسيط وامتد الى العصر الآشوري الحديث. كما انهم زوجوا بناتهم لملوك أجانب لكسب الحلفاء واحكام نفوذهم على الملوك والحكام خارج حدود بلاد آشور الام وتجنب مزيد من الحملات العسكرية.

الكلمات المفتاحية : ملكات اشوريات، ملكات عربيات، زواج سياسي، علاقات سياسية، بلاد آشور.

[*]**أستاذ متمرس دكتور / قسم اللغات العراقية القديمة/ كلية الاثار / جامعة الموصل**

E-mail: ali_aljuboori@yahoo.com
ORCID: 0009-0003-6000-7167

Arab Princesses :Iaba , Baniti and Atala , Queens of Assyria and AssyrianRelations with Arab Queens During the Eighth and Seventh Centuries BC

Ali.Y. Aljuboori(*)

Received Date: 11/10/2024 Reviewed Date: 9/11/2024

Accepted Date: 13/11/2024 Available Online: 1/1/2025

Abstract:

After analyzing the names of of the Assyrian queens , Iaba queen of Tukulti-āpil -Ešarra (III) (744-727 B.C.), and Baniti ,queen of Šulmanu-ašared (V) (726-722 B.C.), Atala , queen of Šarru-Ukin(II) (721-705 B.C.) , who were discovered in a beaked brick tomb under the floor of the service of wing of room 49 of the palace of Assur-nāṣir-apli (II) (881-869 B.C.) in the city of Kalhu/ Nimrud. It was found that their names of Arabic origin in term of structure and formulation. The similarity with the name of other Arab queens and kings who were contemporaries and whose named mentioned in contemporary Assyrian historical records ,such as Iapa', Iati' and Assyrian official Iarapa of Arabic origin. Those queens must have a relation with the Arab queens Zabibi, Shamsi , Iati' and Adia etc.. who challenged Tukulti-āpil -Ešarra (III) and his sons Šulmanu-ašared(V) and Šarru-Ukin(II). This refute the opinions of those who tried to attribute them once to the Arameans and another time to Jews. Also the names of Ra'imâ, first queen of Šarru-Ukin(II) and Zakutu/ Naqia , the second queen of Sin – Ahhā- eriba , both of them from Arabic origin. The marriage of the Assyrian kings to these Arabic princesses and others was one of the methods of political marriages in foreign relations. This type of marriage dated back to the Middle -Assyrian period , and extended to the Neo-Assyrian period. They also married their daughters to foreign kings to gain allies and strengthen their influence over kinks and rulers outside the borders of the motherland of Assyria and to avoid further military campaigns .

Keywords: Assyrian Queens , Arab Queens , Political intermarriage , Political Relationship, Assyrian.

(*)**Emeritus Prof. Dr./ College of Archaeology / University of Mosul**

مقدمة:

أصبح اكتشاف قبر الملكات الآشوريات [٢] الثلاثة في كلخو / نمرود ١٩٨٩ مادة مهمة للباحثين لما عثر فيها من هياكل عظمية وأدوات جنائزية وحلي ومجوهرات، الى جانب الكتابات التذكارية على بعض الاواني الذهبية والكريستال الخ... فهناك من اهتم بدراسة اعمار الهياكل العظمية وتشخيصها جنسيا وعمريا [٣]. بينما ذهب الاخرين لدراسة الحلي والمجوهرات [٤]، والدراسات الأخرى اهتمت بالكتابات المسمارية [٥]. ومن هذه الدراسات ظهرت اراء لتحديد هوية الملكات والغالبية عدها أسماء (سامية) غربية [٦]. او كنعانية [٧]، والأخير يضيف بأن كل الملكات للفترة اللاحقة وردت بأسماء (سامية) غربية مثل، ورئيمة ، ويابا، أتاليا. Fram, 188-189. وحتى انه اقترح بان يابا كانت والدة شرو–اوكن (الثاني) [٨]، وانها تزوجت توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) الثالث بعد سنة ٧٤٥ ق. م بعد وفاة او هجر زوجته الأولى والدة شرو–اوكن (الثاني) [٩]، ولكنه تراجع عن هذا الرأي وبين أن يابا لا تزال عائشة في بداية حكم شولمانو – أشاريد (الخامس) (٧٢٦– ٧٢٢ ق. م)، ومن المحتمل أن يابا توفيت بعد سنة ٧٢٧ ق. م عندما اعتلى شولمانو – أشاريد (الخامس) العرش الآشوري وعليه فمن المتوقع ان وفاتها تقع ما بين ٧٢٧–٧٢٢ ق. م. كما افترض الدوميرجي بان يابا وهي والدة اتاليا وذلك لوجودهن في تابوت واحد في القبر [١٠]. والتحليل لهيكلها يبين بانها توفيت بعمر ٣٠–٣٥ سنة تقريبا وبحدود سنة ٧٠٥ ق. م او بعد ذلك بقليل، أي بعد ٢٠ سنة من وفاة يابا [١١]. إلا ان مسلة آشور [١٢]، تبين أن Ra'īma' زوجة شرو–اوكن (الثاني) الأولى هي والدة سين – أخي – إريبا وليست اتاليا كما تزعم دالي [١٣] الا انها ركزت على اصولهن واسمائهن بثلاثة بحوث افترضت في الاول [١٤]. بان هويتهن (سامية) غربية اسوة بالأخرين اعلاه ولكنها عادت لتأكد في البحثين الاخرين [١٥] بأن يابا واتاليا يهوديات وان ياء النداء في بداية اسم يابا يشبه صوت يا في اسم الاله يهوا وأضافت بأن بعض المكتشفات الذهبية هي ذات أصول يهودية.

الأصل الاثني لـ يابا، وبانيةِ، وأتاليا

Iabā :يابا، الاسم عربيَ وبصيغة النداء :" يا أبا، يا والدي" او يأبى في صيغة المضارع، وضمير المفرد المذكر، ومعناه يمتنع عن، مثل" يأبى الذل" او أبى الشيء : ترفع عنه"، وهو المعنى الاصح للاسم من أي أصول أخرى سواء كانت (سامية) غربية، او آرامية، او يهودية.

في عام ١٩٨٩ كشف عن قبر يابا تحت الغرفة ٤٩ في القصر الشمالي الغربي في مدينة كلخو/ نمرود وهو مشيد بالآجر المفخور/ المشوي ويتكون من غرفتين محميتان بباب حجري مزدوج وهناك كوة عند المدخل وجد فيها نص حجري جنائزي خاص لـ Iabā يابا، زوجة ,توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث)، وقد لعنت كل من يزيلها من قبرها أو يضع جثة اخرى معها، او يأخذ مجوهراتها بقصد الشر، او كل من يكسر ويفتح قبرها المختوم. وقد لقبت بصيغة " **ša $MI_2.E_2.GAL$** " **سيدة القصر/ (ملكة)** " والنص يقرأ :

" **باسم الاله شمش وإيرشكيكال والاناوناكي، آلهة الأرض العظام والعالم السفلي / الآخر، القدر المميت خطف الملكة يابا للموت، ورحلت في طريق اجدادها / اسلافها. أي شخص / واحد، في المستقبل، سوآء ملكة والتي تجلس على العرش او سيدة قصر والمفضلة للملك، والتي تزيلني من قبري، او تضع أي شخص/ واحد اخر معي ، او يضع يده على مجوهراتي بهدف شرير او يكسر فتحة هذا القبر المختوم. على (ارض) تحت أشعة الشمس، تدع روحه تحوم عطشانة في الخارج. في العالم السفلي، عندما تقدم**

اراقة الماء، يجب ان لا يستلم مع الانوناكي القرابين الجنائزية أي جعة، نبيذ او طعام، وعسى نينكيشزيدا وحارس البوابة الكبيرة بيطو Biṭu، الالهة العظيمة للعالم الآخر / السفلي تصيب جثمانه وروحه بعدم الراحة الأبدية ".

تعتقد دالي أن يابا حملت اسمين، وهما يابا (السامي) الغربي وبانيةِ الاكدي، قبل حكم شُلمانو –أشاريد (الخامس)[١٦]، وقد ايدها كل منه [١٧]. كما انها ربطت الاسم الأول يابا بالمصطلح العبري yph بمعنى " جميل والثاني بانيةِ بالاكدية ويعني " جميل" أيضا، وانها من السلالة العبرية ، الا ان بوسكيت لم يقتنع بنظرية دالي ويقول بان " الاسم أتاليا في التوراة لا يحتوي أي معنى عبري "، وليس جزً من اسم الاله يهوا. اما زواجهن من ملوك اشوريين فإنه يعكس العلاقات السياسية الخارجية عن طريق الزواج السياسي ولكن تبقى اصولهن الجغرافية غير اكيدة [١٨]. وكما بينا في أعلاه فان اسم يابا من حيث التصريف والمعنى عربي ،وهو قريب لاسم الملكة العربية Iapa' **يابأ** / يافعة / يافئة **وتعني السيدة الشابة الجميلة** (Iapa' šar-rat URU-di-ih-ra-a-ni) ،" يابأ ملكة مدينة دخراني (مدينة دخراني/ الظهران شمال شرق الجزيرة العربية) ، وهذا الاسم مشابه تماما لاسم يابا، زوجة توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث). وهي ملكة عربية ورد اسمها في زمن Aššur-ahu- iddina /آشور – اخو – إدنا (٦٨٢–٦٦٩ ق. م) [١٩].

يبدو ان ياء النداء **Ia** كانت شائعة آنذاك في أسماء الاعلام العربية المذكرة والمأنثة مثل اسم " يا–رابا Ia-ra-pa-a (يا ربا) آمر كتيبة [ia]-ra-pa-a [LU_2.GAL]-ᵀkiᵀ-ṣir" وهذه مرتبة عسكرية آشورية وهو المسؤول عن جلب الهاربين من العرب الى الملكة شمسي والنص يعود الى حقبة شرو–اوكن (الثاني)[٢٠]، والملاحظ في هذا النص، بان يارايا والموظفين الثلاثة العرب يحملون القاباً ورتباً عسكرية آشورية مما يدل على انهم انخرطوا في الجيش الآشوري المسيطر على المنطقة المقصودة بالنص والتي تقع تحت السيطرة الآشورية. وسبق ان عين توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) مندوبا / ممثلا LU_2. qepu في بلاطها وزوده بـ ١٠٠٠ جندي ولابد من ان رابايا كان آمر كتيبة في هذه المجموعة من الجند [٢١] كما ان اسم يابا قريب من حيث التركيب مع اسم ملكة عربية أُخرى وهي ياتيئي / ياتيعي **Ia-ti-i'-e / šar-rat ^{LU2}a-ribi ياتيعي ملكة الشعب العربي**" [٢٢] ". الملاحظ ان الاختلاف من حيث التركيب بين يابا وهؤلاء الملكات والملوك هو الحروف الساكنة الراء والباء والتاء بعد ياء النداء.

ورد اسم يابا وزوجها توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) في الانية الذهبية ١–٢، المكتشفة في قبرها:

$ša_2$ ^{MI2}ia-ba-a ša MI_2.E_2.GAL al-timTUKUL.E_2. ŠAR_2.RA $šar_4$ ^{KUR}aš-šur

" **يعود لياب، سيدة القصر / الملكة، زوجة توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث)، ، ملك بلاد آشور**. وفي النص الثاني لم يرد مصطلح " زوجة .

واذا كانت الاسماء Iabā و Baniti تشير الى الملكة نفسها كما تعتقد ستيفاني دالي، وان يابا، هو الاسم الارامي وبانيةِ هو الاسم الاكدي للملكة نفسها ، ، فإن هذا الافتراض يجعل يابا / بانيةِ ، زوجة كل من توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث)، الملك وابنه شلمانو –أشاريد (الخامس) ولي العهد وكليهما على قيد الحياة وهذا مستحيل، كما ان النواميس والأعراف الملكية الآشورية لا تبيح زواج الابن من زوجة ابيه بعد وفاته، والنصوص المدونة على الانية تشير بوضوح الى ان بانيةِ هي ملكة شلمانو –أشاريد (الخامس) و لا يمكن ان تمنح هذا اللقب الملكي الا بعد توليه الحكم:

$ša_2$ ^{MI2}DU_3-ti ša MI_2.E_2.GAL $ša_2$ ^{m}$šul_3$-man-MAŠ $šar_4$ ^{KUR}aš+šur

" **يعود الى بانيتي ملكة شُلمانو –أشاريد (الخامس) ، ملك بلاد آشور** ". وفي النص (٤) ورد اسم الملكة مقطعي ^{MI2}ba-ni-ti وهنا لابد من توضيح هدف دالي ومن ايد آراءها بانه تحريف للتاريخ والحضارة الآشورية بشكل خاص وبلاد الرافدين بشكل عام بتفسيراتها الداعمة للتوراة المليء بالمغالطات والمعلومات المحرفة عن المدونات النصية المسمارية الأكثر مصداقية منه ومنذ العصر السومري وحتى سقوط بابل سنة ٥٣٩ ق. م ؛ كما حاولت دالي [٢٣] تسويغ استعمال اسمين للملكة Banêtu = "الجميلة" كاسم علم مؤنث في اللغة الأكادية وانه ترجمة للاسم العبري يابا والذي يعني "جميلة"، وتستشهد بمقارنته مع اسم Naqi'a المعروفة أيضًا باسم Zakûtu، زوجة / ملكة سين – أخي – إريبا، والذي ورد بصيغة نقية : $^{2\ MI2}$na-qi$_2$-'a- ، a MI$_2$.E$_2$.GAL ^{3}ša ^{md}30-PAP-.MEŠ.SU MAN ^{KUR}AŠ kal-lat ^{m}MAN.GI.NA "نقية سيدة قصر / زوجة/ ملكة سين –أخي– إريبا ملك بلاد اشور كنة شرو–اوكن (الثاني)؛ [٢٤] ومرة أخرى بصيغة زاكوتو : **$^{2\ MI2}$za-ku-tu$_2$ MI$_2$.E$_2$.GAL ša ^{md}EN.ZU. ŠEŠ.MEŠ-eri$_2$-ba ^{3} MAN SU$_2$ ^{KUR}aš-šur^{KI} MAN**، " **زاكوتو سيدة قصر / زوجة / ملكة سين –أخي– إريبا، ملك العالم ملك بلاد اشور**". [٢٥]، كما ورد اسمها في معاهدتها لولاية العهد : ^{1}[a-d]e-e ša ^{MI2}za-ku-u-tu MI$_2$.KUR ša$_2$ ^{md}30.P[AB.MEŠ-SU] ^{2}[MA]N ^{KUR}aš-šur , [٢٦]

اما الاسم " نقية " فهو عربي ويعطي معنى النقاء ، الطهارة والنظافة، وكذلك الاسم "زاكوتو"، "زكية "؛ فهو اسم ايضا عربي ولا يزال مستعملاً حتى الآن ومشتق من الفعل زكي (ذو رائحة طيبة / عبقة)، وهو صفة في اللغة العربية ويعطي المعنى نفسه والذي يدل على الزكاء. وهذا دليل لا يقبل الشك بان أصلها عربي وان الاسم زاكوتو هو ترجمة اشورية للاسم العربي " نقية".

وتضيف دالي [٢٧]، من المحتمل جدًا أن اسم يابا ينتمي إلى نفس الفئة العرقية واللغوية نفسها مثل اسم أتاليا، حيث يجب أن ينتموا للعائلة ذاتها وذلك بسبب دفن السيدتين معًا في تابوت حجري واحد كما استنتج الدوميرجي 15-5 ,1999. وتفترض بأن الهياكل العظمية الأخرى الموجودة في القبر نفسه تشمل بنات حزقيا التي رحلها سين –أخي– إريبا في عام ٧٠١ ق.م. وأن هاتين الملكتين احتفظتا بأسمائهن من بلدهما الأصلي عند الزواج من ملك آشور، ولم تكونا ملزمتين بتغيير اسميهما إلى الأسماء الآشورية ويمكننا إعطاء أصل عبري خاص لاسم يابا أيضًا، وليس اسمًا ساميًا غربيًا أكثر عمومية. وتستشهد بـ Samu-ramāt سمو– رامات، زوجة شمشي –أدد الخامس ووالدة أدد – نيراروي الثالث والتي احتفظت باسمها حتى بعد زواجها من شمشي– أدد (الخامس) ، ولكن تحليل اسم هذه الملكة على الاغلب لغويا ذو اصل أكدي / آشوري وذلك لان ابدال حرف الشين في الكلمة الاكدية šamu وتعني" سماء" الى حرف السين، والابدال للحروف في اللغة الآشورية الحديثة شائع. والمثال المعاصر لهذا الابدال هو اسم الملكة شمسي Šamsi فقد ورد بصيغة سمسي Samsi، ويصبح الاسم مكون من مقطعين الاول يعني سماء بينما المقطع الثاني ramāt / رامات فهي صيغة حال للشخص الثالث المؤنث ومشتق من الفعل râmu " يروم، يحب (الشيء) " ويصبح المعنى " تروم السماء". وبناءا الى هذا التحليل فإن اصلها أكدي / آشوري وليس اجنبياً بدلالة اسم ^{MI2}sa-an-gil$_2$- -ra-mat / ساكّيل – رامات " تروم – إيساكيل " زوجة أبي – إيلي، حارس (مشاة). وهي امرأة اشورية وردت في رسالة من شمش– ميتو – أوباللليط ابن اسرحدون لوالده [٢٨]، مما يدل على ان هذه الصيغة من الأسماء الآشورية كانت مستعملة سواء لـ سامو – رامات او غيرها. اما بخصوص علاقة القربي بين يابا وأتاليا، فإن وجدت فهذا يدعم رأينا بانهما عربيات وعلى الاغلب من بنات الملكات العربيات المعاصرات والمناوآت لكل من توكلتي – آبل – إيشارا

(الثالث)، وابنيه شلمانو –أشاريد (الخامس) و شرو–اوكن (الثاني) مثل زيبيي وشمسي وسيأتي الحديث عنهما لاحقا.

ومن الأمور الأخرى والتي ناقشتها دالي هو ان يابا لم تكن والدة شلمانو –أشاريد (الخامس) والذي لم يكن وليًا للعهد، وأنه اغتصب الحكم بعد وفاة توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث)، قادمًا من فرع آخر من العائلة، وكاد ان يمنع استمرار العلاقة الآشورية اليهودية لو كتب لحكمه ان يطول. وهنا لابد من الإجابة والرد على مزاعمها من خلال الرسائل التي بعثها اولولايا، شلملنو – أشاريد (الخامس)) لوالده توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) [٢٩] والتي تحتوي على معلومات مهمة بخصوص معرفته واطلاعه على العلاقات الداخلية والخارجية للدولة الآشورية ولا يمكن لاي موظف عادي للدولة يمكن ان يمتلك هذا النفوذ الا ولي العهد. كما تضيف دالي بان توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث)، قد رتب زواج إبنه شرو–اوكن (الثاني) من اتاليا والتي جاءت من العائلة المالكة في يهوذا وليس من الحكام المخلوعين من شمال العبرانيين في إسرائيل [٣٠]، وذلك من أجل ديمومة العلاقة الخاصة مع مملكة يهوذا، وتعتمد على نص إعفاءات آشور الوارد في أعلاه كدليل على الاغتصاب المزعوم لشرو–اوكن (الثاني) لعرش أخيه شلمانو –أشاريد (الخامس)[٣١]. وكما سنرى في ادناه فإن أتايا / عطيل لم تكن يهودية وانما عربية وهذا ينفي مزاعمها. كما ان وفاة توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) سنة ٧٢٧ ق. م ووجود اللقى الجنائزية الذهبية للملكتين يابا وأتاليا والمكتشفة معهما تجعل من غير الممكن بان أي من الملكتين في القبر رقم (٣) قد توفيت في فترة حكم شلمانو –أشاريد (الخامس) والبالغة ٤–٥ سنوات كما ان الفحص الدقيق للهياكل العظمية يبين بانهما توفيا باعمار ما بين ٣٠–٣٥ سنة وان الفارق العمري بينهما يبلغ ٢٠ سنة[٣٢].

الأرشيف الذي اكتشف في نفس غرفة القبر نفسها ونصوص أخرى من نينوى تبين امتلاك الملكات الآشوريات لاموال منقولة وغير منقولة وهناك موظفون تابعون لهن يقومون بالبيع والشراء والقرض نيابة عنهن فمثلا هناك أمناء صندوق للملكة يابا يمارسون هذه الأنشطة وذلك بالاعتماد على تواريخ هذه النصوص المعاصرة لها ولزوجها توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) والتي اكتشفت في القبر نفسه وهم : بيل – دوري، وكذلك مانو– كي– بيليا [٣٣].

توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) وزواجه من يابا

كتب في اكثر من آجرة وجدت في مدينة آشور " قصر توكلتي –آبل – إيشارا (الثالث)، ملك بلاد آشور، ابن أدد –نيراري (الثالث)، ملك بلاد اشور، (و) تعود الى منصة معبد الاله اشور". وهذا ينفي أي طعن بنسب توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) الى أدد– نيراري الثالث :

^{1} E_2.GAL ^{m}tukul-ti-A-e_2-šar$_2$-ra ^{2} MAN KUR aš+šur A ^{m}10.ERIN.TAH$_2$ MAN KUR aš+šur ^{3} ša ki-gal-li ša E_2 aš+šur

وهناك إشارة أخرى في نص منحة ارض من قبل ادد– نيراري الثالث ورد فيها اسم توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) في قفا النص السطر ٣ **^{m}[GIŠ].tukul-ti-A.e_2-šar$_2$-ra** مع والده أدد – نيراري (الثالث) والنص مؤرخ الى سنة ٧٦٢ ق. م. أي ان هذا النص كتب بعد ٢١ سنة من وفاة أدد – نيراري (الثالث). وبما ان توكلتي –آبل – إيشارا (الثالث) قد تسلم الحكم في ٧٤٤ ق. م فهذا يعني انه كان يشغل منصبا إداريا في مدينة كلخو في فترة حكم والده ٨١١–٧٨٣ ق. م، وفق سياسة الملوك الآشوريين الإدارية بزج الابن البكر في الإدارة لتأهيلهم لولاية العرش مستقبلا مثل شلمانو –أشاريد (الخامس) / اولولايا ابن توكلتي –

آبل – إيشارا (الثالث) و سين –أخي– إريبا ابن شرو–اوكن (الثاني) و اشور – نادن – شومي ابن سين – أخي– إريبا [٣٤].

فالمتوقع ان يكون عمر توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) بحدود ٤٩–٥٠ سنة عندما تسنم العرش ولابد من انه كان متزوجا في الفترة السابقة لتسنمه الحكم ولكن لا نعرف من هي زوجته في الوقت الحاضر، والتي هي ام لأبنائه شلمانو –أشاريد (الخامس) (اولولايا) و شرو–اوكن (الثاني) واخيه سين – أخو – أوصر والأخير لديه نص واحد يبين بانه كان يشغل مركزا إداريا مهما في زمن أخيه شروكين (الثاني) وهو الوزير الأكبر **Sukkalmahhu or Sukkallu rabû** ولديه قصر في خرسباد [٣٥]. أذن يابا تكون زوجته الثانية بعد تسلمه الحكم، وهو كبير السن بالتزامن مع بداية علاقاته العسكرية والسياسية مع الممالك العربية وخاصة مع الملكة العربية زبيبي (اسم مشتق من الزبيب) والتي ورد اسمها لأول مرة في نص له مؤرخ سنة ٧٣٨ ق ويشير الى استلام اتاوات وهدايا من زبيبي، ملكة العرب وحلفائها[٣٦]، ويبدو ان زبيبي قد قدمت ولاء الطاعة والتعايش السلمي مع توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) الى ان توفيت ما بين ٧٣٨–٧٣٤ ق، م وذلك لان النص الاخر والمؤرخ ٧٣٣ ق. م يخص ملكة أخرى اسمها شمسي / شمسة (اسم مشتق من الشمس)، ملكة العرب ويبدو انها تسلمت الحكم بعد وفاة زبيبي وقد حنثت بقسم المعاهدة التي وقعتها مع توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) في فترة سابقة ومن محتمل ان تكون في ٧٣٥–٧٣٤ ق. م او قبل ذلك بقليل [٣٧] لقد سارت على خطى زبيبي بتقديم ولاء الطاعة له ولابنائه من بعده حيث يشير شرو–اوكن (الثاني) الى انها أرسلت له اتاوتها مع ملوك وحكام آخرين دليلا على استمرار علاقتها السلمية مع الآشوريين [٣٨] من هذين النصين نستنتج احتمالية زواج توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) من يابا إبنة احدى هاتين الملكتين في فترة التبعية للاشورين بدليل تعين مندوب للملك الآشوري **qēpu** في بلادهن [٣٩]، والأرجح أن تكون ابنة زبيبي.

بانية ملكة شلمانو– أشاريد (الخامس)

الملكة الثانية بانيةِ Baniti " **بانيةِ : إسم مؤنث مفرد لاسم الفاعل (باني + ة) والمشتق من الفعل (بنى) والذي جذره (بني) او يكون المعنى بائنة / ظاهرة، جميلة** ". ورد اسمها مكتوبا على إناء تجميل ذي رقم ٣، وهي زوجة شلمانو –أشاريد (الخامس)، **$\check{s}a_2$ $^{MI2}DU_3$-ti $\check{s}a$ $MI_2.E_2.GAL$ $\check{s}a_2$ $^{m}\check{s}ul_3$-man-MAŠ $\check{s}ar_4$ $^{KUR}a\check{s}+\check{s}ur$**،" **يعود الى بانيتي ملكة شلمانو –أشاريد (الخامس)، ملك بلاد اشور** " [٤٠]؛ وفي النص رقم ٤ ورد اسم الملكة مقطعيا **^{MI2}ba-ni-ti**[٤١]، تبين الكتابات على الانية بشكل واضح وصريح بانها زوجة شُلمانو –أشاريد (الخامس) وهذا يدحض ادعاء دالي بان يابا وبانيةِ اسمين لملكة واحدة وان كلا الاسمين لا علاقة لهما بالآرامية او العبرية. عثر على مجوهرات وانية ذهبية مكتوب عليها اسم بانيةِ = بائنة (/ ظاهرة / جميلة)، ملكة شلمانو –أشاريد (الخامس) ٧٢٦–٧٢٢ ق. م ابن توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث)، ولكن ولم يعثر على جثمانها وهذا مما شجع ستيفاني داليا لتقدم تلك التفسيرات والمقترحات غير الموفقة [٤٢]. أما الغموض الذي يكتنف مصير هذه الملكة وأين دفنت يكمن في قصر حكم زوجها شلمانو –أشاريد (الخامس) البالغة خمس سنوات وقلة النصوص التاريخية والاقتصادية لفترة حكمه وما مكتشف لحد الان عبارة عن كتابة طابوقة من مدينة أبقو (أبو – ماريا تقع ٤٠ كم غرب نينوى) وتبين بانه قام بترميم في هذه المدينة وكذلك فقد ترك 9 اسود للوزن تحمل اسمه) [٤٣]، فضلاً الرسائل الخمس التي بعثها شلمانو –أشاريد (الخامس) لوالده توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) وباسم اولولايا .والتي تؤكد بانه كان وليا للعهد وقد اوكلت اليه مهام إدارية من

اجل تدريبه على شؤون إدارة الدولة مستقبلا، ولكن لا نعرف متى اختير أولولايا وليا للعهد ووريث للعرش الآشوري لكن الرسائل الخمس والتي وجدت في كلخو / نمرود والتي هي عبارة عن تقارير بعثها لوالده توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) تتعلق بشؤون الدولة والحكام الكبار مثل رئيس السقاة **rab šaqi**، القائد العام للجيش **turtanu** وامين الخزينة **sukkallu** واستلام السفراء والمبعوثين الذين يزورون القصر الملكي [٤٤]. بعد وفاة توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) الطبيعي، اعتلى أولولايا العرش من دون أي معارض وبدل اسمه المعروف به عند الولادة وتبنى اسم شلمانو –أشاريد (الخامس) والذي يعني " الاله سلمانو هو الاول ". وهو من أسماء الملوك الآشوريين المشهورين وهم، شلمانو –أشاريد (الأول) (١٢٧٤– ق.م ١٢٤٥) والثاني (١٠٣٠–١٠١٩ ق. م)، و الثالث(٨٥٨–٨٢٤ ق. م).

وعلى الرغم من قصر حكمه، فليس من المعقول ان تكون هذه النصوص القليلة تمثل سجلاته ووثائقه التاريخية فقط. فهل يا ترى تم اتلافها بعد تولي شرو–اوكن (الثاني) الحكم بعد وفاته والذي توضحه النصوص التعاصرية البابلية تقول :" **السنة الخامسة (٧٢٢ ق. م) :مات شلمانو –أشاريد (الخامس) في شهر طيبيت (الشهر العاشر). حكم شلمانو –أشاريد (الخامس) بلاد أكد واشور لمدة خمس سنوات. في اليوم الثاني عشر من شهر طيبيت، اعتلى شرو–اوكن (الثاني) العرش في بلاد اشور**"

أي بعد يومين من وفاة أخيه وقبل ان تنتهي مدة الحداد على أخيه على الأقل. ولكن هذه النصوص لم تذكر فيما اذا شلمانو –أشاريد (الخامس) توفي طبيعيا أو بحادث أو قتل في معركة أو مؤامرة في القصر. الا ان التسويغ لوفاته واستلام شرو–اوكن (الثاني) والحكم فقد ورد في نص إعفاءات آشور وهو من أوائل نصوص سرجون يقول: " **(تلك المدينة/ آشور) لم يكن لها مثيا (و) والتي لم يعرف شعبها الخدمة واعمال السخرة منذ الأمد البعيد [شولمانو – أشاريد (الخامس) والذي لم يبجل ملك كل (العالم) رفع يديه ضد تلك المدينة وبنية الشر وضع وفرض الخدمة والسخرة على سكانها، وعاملهم (وكانهم) من طبقة دنيا**" [٤٥].

بسبب هذه الخروقات الدينية والاجتماعية فقد نحاه الاله العظيم إنليل وعين شرو–اوكن (الثاني) مكانه والذي أعاد كل الامتيازات والاعفاءات لسكان مدينة اشور. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن قيام شرو–اوكن (الثاني) بترحيل ٦٣٠٠ مجرم اشوري **bēl hiṭṭi** واسكانهم في مقاطعة حماة وتعين احد موظفي البلاط كحاكم عليهم وفرض عليهم دفع الاتاوة [٤٦]، دليل آخر يضاف على تنحية شُلمانو –أشاريد (الخامس) والسبب في ابعادهم لانهم من الموالين لاخيه شلمانو –أشاريد (الخامس) ومن المعارضين لتعينه ملك بعد ما حدث لأخيه. كما ان وجود مقتنيات بانيةِ الذهبية من دون دليلاً جثمانها من الممكن ان يكون دايل آخر على التنحية من قبل شرو–اوكن (الثاني) واستيلاء زوجته أتاليا على مقتنياتها والتي دفنت معها من دون ان تعرف بان ما مدون على بعض الانية يبين عائديتها لبانيةِ. وبسبب ما قام به شرو–اوكن (الثاني) من انقلاب وتسلم الحكم نجد هناك من يعتقد بانه ليس من العائلة الملكية، وقد تباينت الآراء بخصوص نسبه فيما اذا كان ابن توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) وكذلك على تفسير معنى اسمه " الملك الشرعي / الرسمي/ الحقيقي "، كدليل على عدم احقيته بالعرش ولكن في موشور من خرسباد نقرأ: [50] **ki-ma zi-kir šu-mi-ia ša a-na na-ṣar kit-ti u$_3$ mi-ša$_2$-ri šu-te- šur la le-‘i-i la ha-bal en-ši im–bu-in-ni DINGIR.MEŠ GAL.MEŠ**.

" **كما ذكر اسمي الذي وهبته لي الآلهة العظيمة لحماية الحق والعدل لإرشاد الضعفاء ومنع الأذى عن الضعيف**" [٤٧]. وهذا النص يعطي المعنى الحقيقي لاسم سرجون ويفند أي رأي مخالف له. كما ان

هناك من يقول بانه لم يذكر اسم والده نهائيا في كتاباته الملكية وان توليه العرش لم يحدث بسلام. ولكن لدينا نص من اشور يذكر فيه صراحة بانه ابن توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) : " **قصر شرو–اوكن (الثاني)، الملك العظيم، الملك القوي، ملك العالم، ملك بلاد اشور، ابن توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) (والذي كان) كذلك ملك بلاد اشور**" [٤٨]. كما ورد في رسالة شكوى من نابو – شوم –إشكن الى شرو–اوكن (الثاني) بخصوص تجاوز شخص على حقوله وعقاراته : **ša TUKUL-ti-DUMU.UŠ E.[ŠAR.RA] LU[GA]L [A]D-ka i-x[xxx]، " والتي (أعطاها) توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) والدك (لي)**".

كما لا يمكن ان تكون يابا والدة سرجون وانما سيدة أخرى وقد، حاول الملوك البابلين الطعن في نسب زوجة شرو–اوكن (الثاني) الأولى والدة سين – أخي – إريبا. ففي رسالة نابو– أبلا – أوصر الكلدي / البابلي الى Sin-sar- iskun سين – شار – إشكن، يهدده بما قام به جده سين –أخي– إريبا تجاه بابل ويشير الى ان سين –أخي– إريبا، من ذرية ابنة أمة منزل من بابل **mār šarru-ukīn ilittu dušmû bābili** [٤٩]، وهذا يعكس مدى حقد وكره البابليين على سين – أخي – إريبا والعائلة الملكية الآشورية، ولم يكتفِ البابليون بهذا الطعن ففي إشارة أخرى نجد ان قوائم الملوك البابليين تعد شلمانو –أشاريد (الخامس) من السلالة الملكية الآشورية ولكنها تركت شرو–اوكن (الثاني) من دون نسب بينما عدت نسب ابنه سين –أخي– إريبا يرجع الى احد افراد سلالة من خانيكالبات **BALA ha-b/ni-gal** وقد تكون قراءة أخرى لـ **ha-ni rab-bat** (خاني ربات)، والاسباب معروفة لكره البابليين لـ سين –أخي– إريبا وذلك لما فعله ببابل من تدمير انتقاما لاغتيال ابنه آشور – نادن –شومي والذي عينه حاكما على عرش بابل في سنة 694-700 ق. م، وبعد خمس سنوات تم اختطافه وتسليمه للعيلاميين ولم يعد له أي ذكر[٥٠]. ولذا قرر سين – أخي – إريبا بأن ينتقم لابنه من البابليين المتآمرين مع العيلاميين وتدمير مدينة بابل. لقد ذكرت هذه المؤامرة والاختطاف في رسالة حفيده شمش– شمو– أوكن والتي أرسلها لوالده آشور – أخي – إدينا بخصوص اهمال البابليين للمعاهدة التي أبرمها والده معهم ويشير الى أبلايا، مبعوث الملك الموكل بهذه المهمة قائلا بانه: " **قد جمع الناس الذين اعتقلوا اشور – نادن – شومي (و) وسلموه الى بلاد عيلام** ". **$^{R.3}$UN.MES sa$_2$ a- na ^{m}as-sur -na-din – MU ^{4}is-bat-u$_2$-ni a-na KUR.NIM.MA.KI id -di-nu-u-ni ^{5}up-ta-hir-su$_2$-nu**. ، كما لدينا النص الذي يدحض رأي الكتبة البابليين بخصوص والدة سين–أخي – أريبا :– **^{1}ṣa-lam $^{2\ MI2}$ra-‘i-ma-a ^{3}AMA ^{d}30.PAP.MEŠ-SU ^{4}MAN ŠU$_2$ MAN KUR aš-šur**
" **صنم / تمثال رحيمة ام سين –أخي– إريبا، ملك العالم، ملك بلاد آشور** " [٥١].

إذن **Ra’imâ / رحيمة اسم مؤنث عربي ايضا ويعني " الرئيفة التي ترحم بالناس**" ولا يزال مستعملاً الى الوقت الحاضر للمؤنث والمذكر. وهي زوجة شرو–اوكن (الثاني) الاولى وام سين –أخي– إريبا، وكذلك والدة أخات –أبيشا أيضا والتي زوجها الى امبارس ملك تابال [٥٢]. ولو ان هناك من يقترح بان اصها ارامي من حران [٥٣] وهي التي مهدت لزواج إبنها سين – أخي – إريبا من نقية / زاكوتي وهي الأخرى ذات الأصل الارامي من حران [٥٤]، وحتى ادخال اسم الاله سين الحراني في اسم سين – أخي – إريبا هو بتأثير من والدته رحيمة ومعنى إلاسم " الاله سين قد عوض الاخوة " [٥٥]. وهذه إشارة الى وجود أولاد آخرين لشروكين (الثاني) ولكن لم ترد إشارة اليهم بالاسم وإنما في رسالة الى شرو–اوكن (الثاني) من خونّي Hunnî (موظف معبد) يقول " **سلام إلى سين –أخي– إريبا، الابن الأكبر / ولي العهد، سلام الى كل الامراء / أبناء**

الملك في بلاد اشور " -šul-mu a-na md30-PAB.MEŠ.SU DUMU LUGAL GAL-e [šul]-mu a-na DUMU.MEŠ MAN gab-[bu am-mar ina] KUR aš-šur šu-nu-ni ,

كذلك وردت رحيمة بلقبها الملكي " الملكة الام" في نص ملاحظة دين ومورخ في اليوم ٢٩ من شهر أيلول، سنة ٦٩٢ ق. م أي السنة ١٢ من حكم ابنها سنحاريب. ويقرأ : " مانا واحدة فضة بالوزن الملكي، iškāru **للملكة الام** وتعود الى نابو – تاكلاك والتي وضعت تحت تصرف نركال– إيلائي". هذا النص يبرهن بان رحيمة Ra'īma'، لا تزال حية في فترة حكم سين –أخي– إريبا ويضاف الى ذلك فقد ورد لقبها " الملكة الام" ثانية في منحة سنحاريب والتي كتبت بحدود ٦٨٣ ق. م بخصوص تحويل أملاك من **الملكة الام** والمقصودة رحيمة / Ra'īma' الى والدة ولي العهد نقية / زاكوتو، وهذا تأكيد بان رحيمة/ **Ra'īma'** لا تزال حية لعدة سنوات أخرى (٥٦).

لقد اصبح مصير بانيةِ مجهولا بسبب النهاية الغامضة لحكم شلمانو –أشاريد (الخامس) وبالتالي فإن جثمانها لم يكتشف في القبر وإنما انتقلت مقتنياتها الى أتاليا زوجة شرو–اوكن (الثاني) عندما استلم العرش من أخيه شلمانو –أشاريد (الخامس) في تلك الظروف الغامضة، وهكذا أصبحت اتاليا الملكة وسيدة القصر في سنة ٧٢١ ق. م واستولت على ممتلكات ومقتنيات بانيةِ واصبحت وفاتها ومكان دفنها مجهولا. ومن المفيد ذكره وجدت أدوات اخري غير اشورية في القبر للملوك البابلين مثل كوريكالزو ومردوك –زاكر – شومي ، وهذا دليل آخر على اقتناء الملكات مصوغات وآنية لملوك غير اشوريين سواء كان اصلها بالإهداء او الاغتنام.

أتاليا : الاسم عربي وهو :عُطَيل ويعني "الامرأة الجميلة الممتلئة"، وهي زوجة شرو–اوكن (الثاني)

تعتقد دالي بان الالف في بداية اسم أتاليا الذي كتب مقطعيا **a-ta-li-a ; a-tal-ia-a** هو جزء من اسم يهوه **Ya /.ia**، والمعنى العبري لاسم يابا على الأرجح هو"جميلة". وهذا التفسير اللغوي رفضه آخرون وذلك لعدم وجود علاقة لاي من المقطعين في الاسم بالاله يهوا، (٥٧) وكما موضح في أعلاه فان شرو–اوكن (الثاني) لم يتزوج اية امرأة يهودية وانما كانت زوجته الأولى عربية وهي رحيمة وزوجته الثانية أتاليا / عطيل وهي عربية أيضا .

ومن الاراء الأخرى لدالي قولها :" بصفة أتاليا، قرينة شرو–اوكن (الثاني)، فمن المتوقع أن تكون والدة ولي العهد سنحاريب، وانها يهودية مرتبطة مباشرة بحزقيا، التسويغ لهذا هو تسامح كل من شرو–اوكن(الثاني) وابنه سين –أخي– إريبا تجاه حزقيا في عبادة يهوه، وأنه لم يرحل رجالًا من أورشليم، بل بنات حزقيا و "نساء القصر" والموسيقيين، وأخذهم إلى نينوى في سنة ٧٠١ ق. م (٥٨)، فقد كان هناك العديد من النساء الملكات من يهوذا في البلاط الآشوري وإن العلاقة الطويلة الأمد بين القدس وآشور لم تكن لتنتهي بموت أتاليا". ولكن هذا يتنافى مع النص أعلاه الخاص برحيمة ام سين –أخي– إريبا وينفي ما تقوله وهو دليل قاطع بان أتاليا كانت زوجة ثانية وقد تزوجها خلال فترة حكم والده توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) وبحدود ٧٣٥ ق. م وذلك لان تحليل احد الهيكل العظمي يبين بأنها توفيت بعمر ٣٠–٣٥ سنة وان الدفن تتابع واحد بعد الاخر بفارق زمني ٢٠ سنة او اكثر بحدود ٥٠ سنة مع الاخذ بنظر الاعتبار محاولة معالجة جثمان أتاليا وذلك بتعريضه الى درجة حرارة ١٥٠–٢٥٠. وهذه المعالجة من اجل نقل جثتها الى كلخو ودفنت فيها بدلا من دور – شرو – اوكن (خرسباد) اما لهجر سين –أخي– إريبا المدينة والعودة الى كلخو بعد مقتل والده ٧٠٥ ق. م ولحين اكتمال العاصمة نينوى، او بسبب عدم تهيئة قبر لها وذلك لعدم الانتهاء من بناء قصرها في دور – شرو – اوكن. اما

بخصوص بنات حزقيا ونساء القصر والموسيقيين الذين اخذهم سين –أخي– إريبا الى نينوى سنة ٧٠١ ق. م [٥٩]. فهذه سياسة اتبعها الآشوريين مع بقية الملوك والحكام واليهود ليس استثناء (انظر ملاحظة)، واتبع سياسة اسلافه بالابقاء على الملك حزقيا ولكن فرض عليه اتاوة كبيرة.. كما ان الملوك الآشوريون لم يفرضوا عبادة الاله اشور على الاقوام التي سيطروا وهذا ينطبق على حزقيا وديانته ولم تكن خاصة به.

كما انها تضيف المزيد من الاحتمالات بقولها " إذا كانت العبرية هي اللغة الأم لسين –أخي– إريبا، فسيتولى أقاربه المقربون في نينوى في نهاية المطاف المناصب العسكرية العليا ومثل حامل الكؤوس وغيره، ليس من المستغرب على الإطلاق أنهم يستطيعون التحدث بالعبرية وكذلك الأكدية والآرامية". لم يرد ذكر العبرية في الكتابات الآشورية الملكية والإدارية على العكس من اللغة الارامية التي أصبحت واسعة الانتشار في بلاد بابل واشور بسبب سياسة التهجير الآشورية ، وحتى دونت على التماثيل في بلاد الشام وخاصة تمثال أدد – إتئي Adad- i-t-i-، حاكم مدينة كوزانا فقد كتب بلغتين الاكدي / الآشوري والارامية [٦٠]، وبعض وصولات الاستلام وغيرها [٦١]، وهنا لابد من الإشارة الى تأكيد الملك الآشوري شرو – أوكن (الثاني) في رسالته ردا على مقترح سين – إدنا من بابل بان يكتب له:" **إذا كان ذلك مقبولاً لدى الملك. فدعني أكتب رسالتي بالارامي وأرسلها إلى الملك على رق "**. وهذ رد الملك "**لماذا لاتكتب وترسل لي رسالة باللغة الأكادية؟ في الحقيقة الرسالة التي تكتبها يجب أن تكون مكتوبة بهذه الطريقة بالذات وهذا هو التنظيم الثابت** ".هذه الأدلة تشير بوضوح إلى الانتشار الواسع للغة الارامية الى جنب الآشورية هذا من ناحية، ولم يعثر على أي نص من العصر الآشوري الحديث مدون باللغة العبرية في زمن سنحاريب واحفاده من ناحية اخرى.

والمعروف ان لـ سين –أخي– إريبا نفسه زوجتان الاولى " تاشميتو – شرات" ويصفها بزوجتي المحبوبة كما مدون في الرواق المؤدي الى غرفة الملكة : **a-na ^{ID2}taš-me-tum- šar-rat $MI_2.E_2$.GAL hi-ir-tu na-ram-ti-ia**، " **لتاشميتو–شرات، سيدة القصر، زوجتي المحبوبة**[٦٢] "؛ وكذلك ورد اسمها مدون مرتين على عروتي إناء مرمري وجد في آشور : ša ^{ID2}taš-me-tum-šar-rat MI_2 **E_2.GAL $ša_2$**. **^{md}30.PAP.MEŠ.SU MAN KUR aš-šur** " ؛ "**ممتلكات لتاشميتو –شرات، سيدة قصر / ملكة سنحاريب ملك العالم، ملك بلاد آشور**" [٦٣]؛ اما الزوجة الثانية فهي نقية/ زاكوتو الواردة في أعلاه، ويبدو انه تزوجها بعد وفاة تاشميتوم –شرات وذلك لانه لا يمكن ان يمنح لقب سيدة قصر / ملكة الا لزوجة الملك الرسمية. فأين العلاقة العرقية واللغوية بين سنحاريب واليهود واللغة العبرية.

يبدو ان القائمين على الدفن تجاهلوا اللعنات التي وردت في نص الملكة يابا ومن المحتمل ان موت الملكة الثالثة أتاليا زوجة شرو–اوكن (الثاني) المفاجئ بعد وفاة زوجها بقليل لم يسمح لهم الوقت إلا بدفنها في قبر وتابوت يابا الجاهز على الرغم من اللعنات. ولابد من الإشارة الى بعضٍ من ممتلكات أتاليا الذهبية المكتشفة وهي ثلاثة اواني، احدهما اناء ذهبي رقم ٥ والثاني قارورة صغيرة من الكريستال ذات الرقم ٦ ذات رقم ٧. كما يوجد نقش لعقرب وهو رمز الملكة، مثلما الأسد رمز الملك : **$ša_2$ ^{MI2}a-ta-li-a ša $MI_2.E_2$.GAL $ša_2$ ^{m}MAN.GIN $šar_4$ ^{KUR}aš+šur**، " **يعود لاتاليا (عطيل)، ملكة شروكين (الثاني)، ملك بلاد اشور** "[٦٤]. ومن أملاك اتاليا / عطيل المنقولة إضافة الى ما اكتشف من مقتنيات ذهبية ، اغنام [٦٥]: ملاك عربات عائدين لقصرها؛ [٦٦] يضاف الى ذلك العديد من الأملاك غير المنقولة مثل قرية / مدينة الملكة، واحد موظفيها، مسؤول قرية الملكة يشتري فلاحين [٦٧]؛ بناء قصر لها في اشور [٦٨]، مع عدد من

الموظفين وصفوا بانهم تابعين لها **ša MI$_2$.E$_2$.GAL** وذلك بالاعتماد على تواريخ النصوص التي وردوا فيها مثل : آشور – ريصوا رجل بلاط وكاتب الملكة، مؤرخ ٧٠٩ ق م [٦٩]؛ وآدي – ماتي –إيلو، حامل كأس، مؤرخ سنة ٧٠٩ ق. م [٧٠]؛ وشاكنتو، الملكة تتسلم اقمشة وكتان وصوف مؤرخ ، فترة متأخرة ٧٢١–٦١٢ [٧١]، ونابشار –إيلو، عامل جلود (دباغة) [٧٢]؛ واثنين من رجال بلاط الملكة شهود في وثيقة تالفة، وخادم الملكة ورد في قضية محكمة، كما وردت لقبها الملكي في قوائم استلام حصص من الاتاوات.

اما التاريخ الأقرب لوفاة اتاليا / عُطيل المفاجيء هو بعد مقتل شروكين (الثاني) في ٧٠٥ ق. م بقليل بعد ان هجر سين –أخي– إريبا دور – شروكين (خرسباد) وعاد مؤقتا الى كلخو لحين بناء عاصمته الجديدة نينوى. ولم يتمكن من بناء قبر واعداد كفن خاص بها ولذا تم دفنها في نفس قبر يابا نفسه والجثمان الاقدم يكون ليابا، لأن القبر معد لها كما يبين النص الجنائزي فمن المفروض هي اول من يدفن فيه. وفي ختام الحديث عن تحليل الأسماء نقول بان أسماء يابا، وبانيةِ، واتاليا لا تشبه أسماء الملكات الآشيات السابقات واللاحقات فهما يحملان أسماء عربية من حيث البنية والمعنى وبناءً على ما تقدم فانني لا اتفق مع ما قدمته ستيفني – دالي S. Dally وغيرها من الاوربيين من آراء ومقترحات.

العلاقات الآشورية العربية

من اجل تأكيد أصول هؤلاء الملكات الآشوريات زوجات توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) وأولاده عربيا نعود الى التسلسل التاريخي للعلاقات الآشورية العربية والتي على الاغلب تمتد لفترات اقدم منذ زمن شلمانو – أشاريد (الثالث) فقد ورد اسم جندبع ملك العرب ،والذي قدم ١٠٠محارب جمّال، للحلف الدمشقي ضد شلمانو – أشاريد (الثاث) سنة ٨٥٣ ق.م [٧٣]. ولا بد من استمرار مثل هذه التحالفات ضد الدولة الآشورية ومشاركة العرب لهم وخاصة القبائل القاطنة في الشمال الغربي للجزيرة العربية وامتداداتها الى صحراء النقب وسيناء وصولا الى مصر وخوفهم من تمدد النفوذ الآشوري في هذه المنطقة وقطع الطريق التجاري شمال الجزيرة باتجاه مصر وبالعكس فلابد من انهم شكلوا احلافاً لاحقة ولو انها لم تكتشف نصيا في الكتابات الآشورية الى الوقت الحاضر. يبدو ان زيادة الاحتكاك العسكري والتحالفات المعادية للدولة الآشورية بدأت منذ عهد لتوكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) وخلفائه واحفاده واضحة ومدونة في كتاباتهم التاريخية، والسبب في ذلك لانه أسس نظاما اشوريا جديدا للمناطق التي يسيطر عليها وذلك باستحداث مقاطعات جديدة وتعين موظف اشوري بوصفه حاكماً مباشر يرتبط بالملك مباشرة، أي الانتقال من الحكم الآشوري غير المباشر الى الحكم المباشر [٧٤].

ورد لقب " ملكة " **šarratum (٥)** منذ عهد توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) (٧٤٤–٧٢٧ ق. م) وخلفاءه ليشير الى ملكة بلاد العرب šarrat ^{kur}a-ri-bi او ملكة الشعب العربي šarrat ^{LU2}a-ri-bi وهذه مدلولات لغوية أكدية / آشورية سياسية وجغرافية وقومية للشعب العربي الذي كان يقطن شمال وشمال غرب وشرق الجزيرة العربية. جاءت هذه الإشارات اليهن في النصوص الملكية الآشورية اما كمتمردات عن دفع الاتاوة او ثائرات مع تحالف عسكري ضد الدولة الآشورية مما دفع توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) وخلفائه لشن حملات عسكرية ضدهن كما اشارت الكتابات الملكية الى جلب بنات بعضهن الى العاصمة الآشورية للعيش في البلاط الملكية [٧٥]

وعلى الاغلب فإنهم جلبوا الصغار منهن لتربيتهن وتعليمهن أساليب الحكم وفق المنظور السياسي الآشوري. وهذه الممارسة شملت الذكور من الامراء الأجانب أيضا مثل بيل–إبني، من سلالة ارض البحر، الذي نشأ في قصر سين –أخي– إريبا كجرو [٧٦] وهناك العديد من الحكام الذين قضوا وقتًا في البلاط الآشوري قبل

العودة ليحكموا في وطنهم بما يتماشى مع رغبات الملك الآشوري مثل بعض الامراء من مصر مثل شوشينق [٧٧]؛ وبسماتيك المصري [٧٨]، كذلك اجار اشوربانيبال أولاد اورتاكو وعائلته ونبلاده من بطش تيؤمان [٧٩](٦). وبعد تربيتهم واعدادهم يتم اعادتهم لبلادهم وتعينهم كخلفاء لإبائهم، وهكذا تجنب الآشوريون الكثير من الحروب ولو لفترات قصيرة وخير مثال لبحثنا هو عندما افرج آشور – اخو – إدنا عن **Tabū'a** " **تبوئةِ / تبوعة** ": (" **اسم مشتق من التُبّع : وهي انثى يعسوب النحل، وكذلك فإن الاسم تُبّع من اشهر ملوك اليمن القديمة**" والتي تربت في قصر سين –أخي– إريبا [٨٠]، وعينها بدلا من تيئيلخونو، ملكة العرب (٧) واعادها مع آلهتها الى بلادها بعد ان نقش عليها اسم الاله اشور ويقول:" **ادوماتو حصن العرب والتي احتلها والدي/ الذي انجبني سين –أخي– إريبا، ملك بلاد اشور، وقد هزمها واخذ كغنيمة ممتلكاتها و (آلهتها) وكذلك اسكالاتو / " أ/عسك/قلات " ملكة بلاد العرب واحضرتهم الى بلاد اشور"... اما خزائيل / خزعل فقد جاء الى نينوى، عاصمتي، محملا بهدايا ثقيلة وقبل قدماي، لقد توسل بان اعيد آلهته، لقد اشفقت عليه واصلحت التلف في التماثيل، آلهة العرب، وقد كتبت فوقهم نقش يعني قوة الاله اشور ،سيدي، وكذلك كتبت اسمي وارجعتها له ووضعت السيدة تبوئة، التي ترعرعت في قصر والدي كملكة عليهم وارجعتها لبلادها آلهتها**" [٨١]، ومن المحتمل ان تبوئة/ تبوعة هي ابنة تيئيلخونو، لكن لا يوجد دليل قاطع بذلك .

واستنادا الى العلاقة التاريخية بين الآشوريين والملكات العربيات الاخريات وهن زبيبي ؛ شمسي وعاصرن الملوك المذكورين في النصوص المكتشفة في قبر النمرود وهم توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) و شلمانو – أشاريد (الخامس) و شروكين (الثاني) وفيما بعد بناتهن وحفيداتهن اسكالاتو / " أ/عسك/قلات"، ياتيعي وتيئيلخونوا ؛ وعديا ؛ **'Iapa/ يافعة " يابأ، باسلو Baslu / باسلة** ؛ حارين أبنائهم واحفادهم ، سين – أخي– إريبا، آشور – اخو – إدنا وآشوربانيبال ؛ ولا ننسى تبوئة / تبوعة التي تربت في قصر سين –أخي– إريبا، هذه العلاقات العدائية مرة والسلمية مرة أخرى تجعل حدوث مصاهرات مع بناتهن ممكنة، وذلك لأن الآشوريين لاحظوا هيبة المرأة العربية وقوتها وقيادتها لحملات عسكرية ضد الدولة الآشورية منفردة او متحالفة مع جيرانها من القبائل العربية ودويلات أخرى في فلسطين وبلاد الشام وحتى الحثيين مما زاد اعجاب الملوك الآشوريين بهن وهذا مما دفع بعضهم للتزوج من بنات هؤلاء الملكات املا بانجاب أولاد واحفاد يتمتعون بتلك الأوصاف القيادية. وهكذا يمكن ان نضيف تأكيدا آخر على عروبة أسماء الملكات اللائي عثر عليهن في قبور كالخو / نمرود ونصوصها مع هؤلاء الملكات العربيات اللائي لا تزال اسماؤهن مستعملة حتى الان. ومما يؤسف له ان الكتبة الآشوريين لم يذكروا أسماء آباء الملكات يابا وبانيةِ وأتايا ولا الملكات العربيات التي ورد في الكتابات الملكية الآشورية من اجل معرفة نسبهن وعلاقة القربى فيما بينهن ومن هؤلاء الملكات :

Zabibê (عربيا زبيبة: اسم مشتق من الزبيب)

ذكرها توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) šar-rat ^{kur}a-ri-bi ^{MI2}za-bi-be$_2$-e " **زبيبي ملكة بلاد العرب** " (والاسم هو مفرد مؤنث للزبيب)، في نص مؤرخ ٧٣٨ مع مجموعة من الملوك والحكام دافعي الاتاوات قائلا :" استلمت الاتاوة / الجزية من (أسماء ملوك الاقليم السوري) وزبيبي ملكة العرب " وشملت الجزية معادن ثمينة منسوجات صوفية، اخشاب، اغنام وطيور وجمال الخ [٨٢] ... " الا أن النص لم يحدد المنطقة الجغرافية التي تقع تحت سيطرتها، وهناك من يعتقد بأنها حكمت في دومة الجندول adummatu ، (دومة الجندل) [٨٣]. والملاحظ أن نص توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) اشار أيضا الى بلاد قيدار كموقع جغرافي

للعرب ^{kur}qid-ri ^{kur}a-ri-bi [٨٤] وفي نهاية نفس النص يشير الى زبيبة ملكة العرب " **ملوك بلاد حاتي (سوريا) والاراميين، على ساحل بحر مغيب الشمس، شعب بلاد قيدار العرب، تسلمت أتاوة كوشتاشبي، بلاد كوموخ، رزين، بلاد دمشق، مناحيم بلاد سامريا.... زبيبي ملكة بلاد العرب** " **šar-rat KUR a-ri-bi -e-** ^{MI2}**za-bi-be$_2$-** [٨٥] وهذا النص يؤكد دور زبيبي وتحالفها مع هؤلاء الملوك ضد الملك الآشوري توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) [٨٦]

اما الملكة العربية الاخرى فهي:

Šamsi شمسي (عربيا شمسة : اسم مؤنث مشتق من الشمس ولا يزال مستعملا حاليا)

انتهى حكم زبيبي كملكة للعرب لتخلفها ملكة قوية وهي شمسي (شمسة) ^{MI2}**s/ša-am-si** ^{kur}**a-ri-bi** على الرغم من دورها المهم بين ملوك الشرق القديم ومعاداتها للاشوريين كما يشير توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) بتجريد حملة ضدها سنة ٧٣٣ ق. م وذلك بسبب حنثها بقسمها للاله شمش كما يقول ": شمسي ملكة العرب التي حنثت في يمينها للاله شمش .. "، وتحالفها مع قبائل أخرى. ويدعي بانه قتل وأسر اعداداً كبيرة من شعبها. اما هي فقد هربت ولكنها استسلمت فيما بعد وخضعت له وارسلت اتاوة وعين **qēpu** مندوب له عليها لمراقبة تحركاتها وتحالفاتها مع القبائل العربية والأجنبية الأخرى [٨٧] وانظر كذلك أجوستيني. أ ٢٠٢٣، ص ٧٣؛ ١١٠. اذن لابد انها أدت القسم في سنة سابقة على الأقل وعندما شعرت بانها لا تستطيع مقاومة سياسة توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) التوسعية واستحداث نظامه الإداري الجديدي بتقسيم البلاد التي يستولي عليها الى مقاطعات تحت الحكم الآشوري المباشر وتعين حاكم اشوري عليها رضيت بالتبعية للأشوريين وتقديم ولاء الطاعة وإرسال الاتاوات المفروضة من اجل المحافظة على مملكتها. كما تشير النصوص الآشورية استمرار تبعيتها للملك شرو–اوكن (الثاني) ويشير بانه استلم في سنة حكمه السابعة " من برعو ملك موصري وشمسي ملكة بلاد العرب وياتع – أمر السبئي" ذهب وخيل وجمال الخ [٨٨]. كما جلبت شمسي / شمسة أتاوتها سنة ٧١٦ ق. م وطالما انها عاصرت كل من توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث) وابنه شروكين فمن المفروض انها عاصرت أخيه شلمانو –أشاريد (الخامس) ولكن بسبب قلة النصوص التاريخية التابعة له وكما بينا في أعلاه فلا يوجد ذكر لها. هذا وقد ذكرت شمسي في وثيقة تعود لفترة حكم شروكين (الثاني) وتخص هاربين عرب والمفروض ان يجلبهم يارابا، آمر كتيبة اليها مع ثلاثة آخرين وكذلك اعادة جمال شاردة : " **سيجلب يارابا [آمر] كتيبة [الهاربين] من العرب الى سمسي، والذين سيجلبوا (هؤلاء) إلى سمسي في بلاد العرب (هم) يارابا، آمر الكتيبة ؛ خاشيلانو و ج/كنّابو، وتامرانو، المجموع أربعة اشخاص للهاربين. (لقد جمع) خاشيلانو ٦٢، يارابا ٦٣، المجموع ١٢٥ جمل شارد/ تائه** [٨٩] ...".

Iati'e ياتيئي / ياتيعي (اسم مؤنث مشتق من يعي بصيغة النداء " يا تيعي"، ومنه الوعي والادراك)

وردت ياتيئي " ملكة العرب"، خليفة شمسي، في كتابات سين –أخي– إريبا، حيث قدمت مساعدات **للثائر** الكلدي مردوك –بلادن : " **أرسلت ملكة الشعب العربي ياتيعي** ^{LU2}**a-ri-bi** ^{MI2}**ia-ti-i$_2$-e šar-rat جيشا منظم تحت قيادة اخيها "** **ba-as-qa-a-nu" باسقانو**/(باسق، عالي المقام او يمكن ان يقرأ باشقانو (باشق وتسمية الأشخاص بأسماء الطيور الجارحة وارد مثل صقر وهكذا) [٩٠]". لقد اسر باسقانو / باشقانو بالقرب من مدينة كيش بحدود ٧٠٣–٧٠٢ ق. م [٩١] ويذكر سين –أخي– إريبا بانه دحرهم. وقد سارع العرب لتقديم ولاء الطاعة له [٩٢]. والملاحظ عدم ذكر لاي ملكة عربية ويجوز قد تم اسرها من قبل سين –أخي– إريبا.

كما ورد اسم ياتيعي مكتوب بالدال بدل التاء (ياداء / ياداع) في نص اداري مكسور من فترة حكم شرو–اوكن (الثاني) يحتوي على توزيع مجوهرات على وفود من ضمنهم اسم [xx^{MI2}]ia-da-‘. [٩٣]، وهذا النص الإداري من دون تاريخ، وقد جلب موفدها خيولاً الى أربيل واستلم فضة بالمقابل [٩٤]. ويبدو ان قسما من القبائل العربية بدأت بالاستقرار التدريجي في بلاد بابل وخاصة في زمن شرو–اوكن(الثاني) وهذا ما أكده سين –أخي– إريبا عندما دحر مردوك – بلادن فقد أشار الى حلفائه العرب بقيادة باسقانو، شقيق ياتيعي، وكذلك الى الاراميين والكالدو في مدن اوروك ونيبور وكيش وخورساك–كالاما [٩٥]. ويبدو ان هذا الاستيطان كان اقتصادا كمزارعين وأصحاب أملاك في زمن سين –أخي– إريبا [٩٦].

تيئيلخونو: تحليل الاسم لا يزال غامضا، ويمكن ان يقرآ " تئيل – خونو "

يشير سين –أخي– إريبا في حملته الثامنة ضد بلاد بابل سنة ٦٨٩ ق. م الى معركة خاضها ضد العرب، وملكتهم المسماة **تيئيلخونو** ، ملكة الشعب العربي:**^{22} [...^{MI2}te-’-el-ḫu]-nu šar-rat ^{LU2}a-ri-bi $^{23.}$ [... x]LIM ANŠE.gam-mal-MEŠ e-kim qa-tuš-ša$_2$ ši-i i-na qe$_2$-reb mad-bar-ri ^{24}. [...ḫur-ba-šu$_2$ ta-ḫa-]zi-ia is-ḫup-šu$_2$-nu-ti kul-ta-ri-šu$_2$-nu u$_2$-maš-še-ru-ma**، " **تيئيلخونو ملكة بلاد العرب في منتصف الصحراء ... وخزائيل فروا ... وغادروا خيمهم** " [٩٧]. ومن المحتمل ان تيئيلخونو تكون ابنة ياتيئي /ياتيعي وورثت العرش عن أمها وقد كان مقر حكمها في الكتابات الملكية الآشورية في دومة الجندول. وقد تحالفت مع خزعل (اسم علم عربي مذكر مشتق من الفعل خزعل = الاعرج .كان وما يزال منتشر في شبه الجزيرة العربية والمناطق العربية المجاورة لها)، الا ان سين –أخي– إريبا تمكن من هزيمة هذه الملكة واسرها مع آلهتها ونقلها الى بلاد اشور حيث يذكر ا آشور – اخو – إدنا : " **ادوماتو حصن العرب والذي احتله والدي سين –أخي– إريبا ملك بلاد اشور وقد هزمها واخذ كغنيمة ممتلكاتها و (آلهتها) وكذلك Apkullatu ملكة بلاد العرب واحضرهم الى بلاد اشور**" [٩٨]، وفي نص آخر يظهر خزعل وهو يقدم هدايا ثمينة لآشور – اخو – إدنا لكي ينال رضاه لإعادة تيئيلخونوا والتي تحمل لقب كهنوتي **apkullatu** وآلهة ادوماتو والتي سبق وان دحرهم سين –أخي– إريبا والده واخذهم الى بلاد اشور وكذلك **الاميرة تبوئة / تبوعة** والتي جعلها ملكة على العرب ". فمن هذه الأمثلة نستدل بان هؤلاء كانوا صغار عندما ارسلوا الى البلاط الآشوري [٩٩]

ويضيف آشور – اخو – إدنا " **تبوءة / طبوعة، والتي ترعرعت في قصر والدي، عينتها ملكة عليهم ومع الهتها أعدتها الى بلادها**". **$^{15.\ MI2}$ta-bu-u-a tar-bit E$_2$.GAL AD-ia a-na LUGAL-u-ti ^{16} UGU-šu$_2$-nu aš$_2$-kun-ma it-ti DINGIR.MEŠ-ša$_2$ a-na KUR-ša$_2$ u$_2$-tir-ši .**

والملاحظ ان كتابات سين –أخي– إريبا نفسه تشير الى هذه المرأة بإسمها تيئيلخونوا ولكن في كتابات آشور – اخو – إدنا فقد وردت بلقبها الكهنوتي أفكولاتو يعني : " امرأة حكيمة / معزمة. والافكلو هو كاهن التعزيم) انظر [١٠٠] . ويشير آشور – اخو – إدنا بانه قد عفى عنها واعادها الى بلادها مع آلهتها بعد ان وضعت عليها رمز الاله آشور" [١٠١]. وعلى الرغم من كتابة اسم الاله اشور على آلهة العرب الا أن هذا لا يعني فرض او نشر عبادة الاله اشور وانما ابراز هيبة وعظمة الاله آشور وسلطته ، فلو كان الهدف نشر ديانة الاله اشور لما اعاد الهة بلاد العرب. أما مصير خزأل/ خزعل فيبقى مبهما هل استسلم من دون أي شرط ام انه اقام في القصر الآشوري، ولكن يؤكد آشوربانيبال عودة تيئيلخونو والهتها وتعين تبوئة / تبوعة ملكة على العرب. وعندما ذهب خزأل/ خزعل الى اجله، عين ابنه ياتع ia-u-ta-‘ على عرشه، [١٠٢]؛ كما عين آشور –

بان – أبلي المدعو أبي – ياتع'Abi -iate خلفا لـ ياواتع [١٠٣]. ومن الملكات العربيات اللائي ذكرن في كتابات آشور – اخو – إدنا خلال حملته ضد بلاد بازو في سنة ٦٧٧ ق. م وقد دحرهن مع عدداً من الملوك العرب:

Iapa' / يافعة " يابأ " : وتعني السيدة الشابة الجميلة، -^{64}-^{MI2}ia-pa-a' šar-rat ^{URU}di-ih

ra-a-nu وهذا الاسم مشابه تماما لاسم يابا، زوجة توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث). وهي ملكة مدينة دخراني/ الظهران شمال شرق الجزيرة العربية. ورد اسمها في حملة آشور – أخو – إدينا سنة ٦٧٧ ق. م ضد منطقة بازو / Bazu في شمال شرق الجزيرة ويقول بأنه دحر وقتل قادتهم وهم : نيخارو Niharu، ملك كوؤاني / (جوان حاليا)، خبازيرو / Habaziru ملك Puda (فودا حاليا) و يابأ ، ملكة Dahirani (الظهران حاليا) [١٠٤].

باسلو Baslu / باسلة ملكة مدينةّ Ihilum / إخيلوم $^{67-MI2}$ba-as-lu šar-rat ^{URU}i-hi-lum.

تقع هذه المدينة شمال شرق الجزيرة ويشير آشور –آخي – إدينا في حملته سنة ٦٧٧ ق. م في طريقه الى شمال شرق الجزيرة بانه دحر وقتل عدد من قادتهم من ضمنهم : Baslu / باسلو ملكة مدينة Ihilum / إخيلوم ويابأ / يافعة، ملكة مدينة ديخرانو (الظهران حاليا) ، نيخارو Niharu، ملك كوؤاني / (جوان حاليا)، خبازيرو / Habaziru ملك Puda (فودا حاليا)[١٠٥].

Adiyaعديا (اسم يدل على الاعتداد بالنفس او التجاوز)

يشير آشور – بان – أبلي بانه دحر عديا , Adiya، ملكة العرب، وفي نص آخر يشير اليها بانها زوجة ياواتع: ^{MI2}a-[di-ia-a šar-rat ^{KUR}a-ri-bi "**عدية ملكة بلاد العرب** " Novotny. J and ؛[١٠٦] وفي نص آخر وردت: ^{MI2}a-di-ia-a DAM ^{m}u$_2$-a-a-te-e' MAN ^{KUR}a-ri-bi" **عديا زوجة يواتع ملك بلاد العرب** " [١٠٧]، ويدل النص الثاني على ان عديا كانت زوجة وليس كملكة لبلاد العرب، ويبدو انها ثأرت لزوجها ياواتع بعد هزيمته والذي لجأ الى نانتو ملك الانباط [١٠٨]

الخلاصة :

ناقش البحث الآراء الخاصة بنسب أسماء الملكات الآشوريات يابايا زوجة توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث)، بانيةِ زوجة شلمانو –أشاريد (الخامس) ، أتاليا زوجة شرو–أوكن (الثاني) المزعومة (بالسامي) الغربي او الارامي او العبري وتم التوصل عبْرَتحليل تركيبة وصياغة اسمائهن وبالمقارنة مع أسماء ملكات عربيات أُخر مثل، يابأ، ، ياتيء، وتبوعة، وكذلك أسماء ملكات عربيا اخر لا تزال تستعمل اسماؤهن الان مثل، زبيبي، شمسي، باسلو / باسلة واللائي عاصرن وحاربن ازواج هؤلاء الملكات الآشوريات واولادهم واستنتجنا بالامثلة بانهن يحملن أسماء عربية.

يبدو ان تأثير التوراة على بعض الباحثين الاجانب اصبح ظلا ملازما لهم في ابحاثهم والاستعارة منه حتى ان كانت مغلوطة وإيجاد التبريرات من اجل تثبيت مصداقيته واهمال ما هو اهم من ذلك وهي النصوص المسمارية الآشورية والبابلية الحديثة والمعاصرة لأحداث التوراة. وخير دليل هنا ما قدمته ستيفاني دالي من آراء ومقترحات وتحليل لاسماء هؤلاء الملكات الآشوريات بما يتلاءم وافكارها المؤيدة والداعمة للتوراة. كان الاجدر بها ان تقف على الحياد اسوة ببعض الباحثين الاخرين الذين لم يجزموا برأيهم وتركوا الامر مفتوحا للنقاش.

مما يؤسف له ان احداث البحث تعتمد على وجهة نظر الآشوريين ولا نجد الى الوقت الحاضر أي نص مدون يبين وجهة نظر العرب آنذاك وعليه فإن كل ما نعرفه من احداث وعلاقات مبنية على ما ورد في النصوص المسمارية الآشورية الحديثة وعلى الرغم مما يبدو من علاقة سلبية بين الآشوريين والملكات العربيات كزبيبي وشمسي وغيرهما الا انها لا تخلو من فترات سلم وتقديم الهدايا كما تشير اليه تلك النصوص. لا بل ان الآشوريين قد جلبوا من بناتهن لتربيتهن في البلاط الآشوري وتأهيلهن لحكم بلادهن في المستقبل مثلما فعل آشور – اخو – إدنا مع تبوئة / تبوعة العربية. ويمكن ان نضيف بانهم قد جلبوا بعض الملكات والعيش في البلاط الآشوري ويمكن ان نقول بان هؤلاء الملكات الآشوريات يابا وبانيةِ وأتاليا هن من بنات تلك الملكات اللائي حارين في فترة ما او تعاهدن مع الملوك الآشورين مثل زبيبي وشمسي وغيرهن. اذن يصبح منطقيا بان يبحث الملوك الآشوريون ذوي القوة والعظمة عن زوجات ممن يحملن هذه الصفات وقد وجدوا ان النسب مع الملكات العربيات هو افضل ما يمكن وذلك لدور هؤلاء الملكات العربيات العسكري والإداري والاقتصادي وهكذا فقد نفذ الملوك الثلاثة رغباتهم وتمنياتهم للوريث القادم، مثلما فعل شرو–أوكن (الثاني) وزواجه من رحيمة العربية والدة سين – أخي – إريبا ولكن مع الأسف فان بقية الزيجات كن الزوجةالثانية.

والسؤال لماذا سمحت القبائل العربية بحكم النساء بدلا من الرجال، مع العلم بان هذا المجتمع كان وما زال ذكوريا وهل هذه السياسة خاصة بالعرب فقط. ولابد من الإشارة الى ان بعض المؤرخين الاوربيين والعرب الذي يربط هؤلاء الملكات بالصحراء والبداوة غير صحيح لان النصوص الملكية الآشورية تشير إليهن بلقب ملكة " بلاد العرب ^{KUR}aribi او نسبتهن لمدن جغرافية معروفة مثل ^{URU}**adumatu**، دومة الجندل، دخرانو (الظهران)، وغيرها من المدن التي وردت في متن البحث. ولكن يبقى هذا السؤال مجهولا ما لم يظهر نصا عربي او اشوري آخر يوضح هذا الغموض، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لماذا نقلت آلهتهم الى بلاد آشور ثم نقش اسم الاله آشور عليها قبل اعادته لهم " وارجعتها اليه بعد ان كتبت فوقهم نقوش القوة الخارقة للاله آشور، سيدي وكذلك اسمي " – ولكن هذه ليست الحالة الوحيدة وانما حدثت مع مدينة بابل عندما دمرها سين –أخي– إريبا وجلب الاله مردوك وآلهة أخرى الى نينوى. وقد قام آشور – اخو – إدنا بإعادتها الى بابل من اجل إرضاء البابليين [١٠٩]، يتضح مما تقدم بان سياسة الآشوريين الحكيمة في إدارة بلادهم وحكم البلاد الأخرى وكيفية التعامل معهم حتى اذا اقتضت الضرورة التزوج من بنات الملوك والملكات الأجانب او تزويج بناتهم لهم بهدف تحسين العلاقات السياسية والعائلية وتجنب المزيد من الحروب ويأملون بان يكون الوريث اشوري الام في المستقبل لعرش تلك البلاد كما ورد في كتابات اشور– أوباليط الاول والعرش البابلي المحتل من قبل الكشيين.

الهوامش:

---

[١] **العرب** : ورد ذكر جنديبو قائدا/ ملكا للعرب في حوليات شلمانو –أشاريد (الثالث) (٨٥٨– ٨٢٨ ق. م) الواصفة معركة القرقار، حيث شارك ب ١٠٠٠ محارب جمال في الحلف الذي ترأسته دمشق، وهذا يدل على انهم اصبحوا يشكلون قومية ذات تأثير سياسي وعسكري خلال الالف الاول قبل الميلاد. ورد ذكر بلاد العرب في النصوص الآشورية مع العلامة الدالة على البلاد:

kurar-ba-a-a; kurar-ba2-a-a; kurar2-ba-a-a; kura-ri-bi; kura-ra-bi ; kura-ru-bu;

او مع العلامة الدالة على القومية / الشعب **LU2a-ri-bi**، او بدون العلامة الدالة: **ari-bi ; a-ru-bu; a-ra-bi; a-ra-bu ; Ar-a-bi; Ar-ba-a-a** ، ومن الملاحظ لا يوجد ذكر لاي ملكة عربية بعد آشور–بان – أبلي في شمال الجزيرة العربية ولكن استمر ذكر العرب كقومية **LU2** في حقبة الحكم الكلدي. فقد ذكرهم نبوخذنصر الثاني. وكذلك نبونائد بعد الانتقال الى عاصمته تيماء. ولكن هناك إشارات لملكات حكمن في جنوب الجزيرة واليمن مثل : ملكة سبأ الواردة في القرآن الكريم: " النمل، الايات: ٢٠–٤٤. انظر كذلك، (الارياني، مطهر، ١٩٩٢، رقم ٧، ص ١١٠، ١١٤، رقم ١١، ص ١١١، ١١٤). " (مرزوق، سهيلة (٢٠١٣) ص ٤) .

ومن الدراسات الأخرى عن العرب والملكات العربيات في العصر الآشوري الحديث :

Bennette. E. 2021. Eph'al.E. 1982 ; Hoyland. R, 2001 ; Retsö.J. 2003 ; Magee.P. 2014 ; Abbott.N. 1941 , pp.1-22; إسماعيل فاروق ٢٠٠٩، ٤٤- ٤٥ ؛ خطاب باسم، ٢٠١٩، ١-٣١ ؛ الهاشمي، رضا جواد، ١٩٨٩ ؛ ٦٨٣-٦٩٣ ؛ التركي هند بنت محمد، ٢٠١١.

اما الدراسات التي تمت بخصوص الملكات الآشوريات :

S.C. Melville, " Neo-Assyrian royal Women and Male Identity : Status as a Social Tool" JAOS,124(2004) pp.37-57; and S.Parpla, " The Neo-Assyrian Haream", in (ed) G.B. Lafranchi, Leggo! Studies Presented to Fredrick Mario Fales on the Occasion of his 65th Birthday.(Wiesbaden, 2012)pp. 613-626. . اما بالنسبة لدراسة الحريم والملكات للعصر الآشوري الحديث ومؤسساتهن، انظر S.Teppo, " Agency and the Neo-Assyrian Women of the Palace, " Studia Orientalia 101(2007) pp.381-420 , S.Svard , Women's Roles in the Neo-Assyrian Empire, Female Agency in the Empire (Saarbrucken, 2008) ; Macgregor. S.I., Beyond Hearth and Home: Women in Public Sphere in Neo-Assyrian Society, SAAS 21,

(٢)**القبور والدفن :** لقد صممت قبور الملكات مسبقا وقد كان الهدف من بنائها تحت احد اجنحة القصر هو من اجل حمايتها من النهب بعد سقوط الدولة الآشورية. وهذا ما حدث من نهب وتخريب لقبور الموك الآشوريين في مدينة آشور من قبل المحتلين الاخمينين والفرثين من بعدهم. Grayson .A.K, 1991. RIMA Haller, A., 1954. 156-177. Joan and David Oates , 2001, pp. 79-90. كان الاعتقاد السائد كان حتى سنة ١٩٨٨ بان الملوك والملكات الآشوريات يدفنون في مدينة اشور وذلك لعثور المنقبين على كسرة نص من مدينة اشور والذي شخص بانه يخص قبر Ešar- hamat إيشار – خامات زوجة Aššur-ahu-Iddina / آشور – اخو – إدنا والتي دفنت في اشور 10 ,1956 R.Borger,. الا ان الاكتشافات المهمة لقبور الملكات الآشوريات بدأت منذ سنة ١٩٨٨ عندما كشف عن القبر الأول. وعثر فيه على تابوت ويحتوي على هيكلاً عظمياً لامرأة مع حلي واوانٍ فخارية ومعدنية والى جانبه وجد تابوت آخر يحوي هيكل عظمي لامرأة. الاكتشاف الثاني سنة ١٩٨٩ تحت أرضية غرفة ٥٧. والقبر مسروق. ولذا فانه خالٍ من الحلي والمجوهرات. اهم ما في القبر هو نص جنائزي للملكة، مولسي – موكنشات – نينوى، زوجة اشورناصر بال (الثاني)، وام شولمانو – أشاريد (الثالث). عثر في القبر على ثلاثة توابيت برونزية واحتوى الكفن الاول على هيكل امرأة وثلاثة أطفال والثاني لامرأة. التابوت الثالث يحتوى على ٥ هياكل لرجال و٣ هياكل لنساء. واحتوى أيضا على حلي وجوهرات كتاج واواني ذهبية واختام اسطوانية لموظفين وكذلك ختم ذهبي منبسط وعود الى خاما سيدة قصر / ملكة شلمانو –أشاريد (الخامس) p.236 (2002) .Alrawi. F.N,

٤- **أولولايا m.arahulula-a-a** = (شهر أيلول، الشهر السادس حسب التقويم الآشوري)، ويعني "مولود في شهر أيلول" الاسم الذي عرف به ولي العهد / شلمانو –أشاريد (الخامس) ، ابن توكلتي – آبل – إيشارا (الثالث)، Radner, K. 2003-2004, 95-104. See also .Brinkman. J.A (1968) 240 n. 1544)، ولديه خمس رسائل إدارية بوصفه ولياً للعهد مثل رسائل آشور– بان – آبلي لولده اسرحزون SAA. 16; 14-15; 16?; 17; 18; 19; 20، والرسائل التي تسلمها بصفته ولي للعهد : SAA. 16; 34; 35; 36 وكذلك رسائل أخيه شمش– شمو– آوكن SAA 16, 21; 22; 23; 24,.

٥- تترجم الكلمة **šarratum** كاسم مؤنث " ملكة " مشتقة من الاسم المذكر **šarrum** " ملك " فقد استخدم فقط للالهيات والنساء الأجنبيات واللائي يحكمن واحسن مثال الملكات العربيات انظر : S.C. Melville. S.C 2004, pp.43; 51;.

الملكة الرئيسة والتي حملك لقب **MUNUS .E2.GAL = sēgallu** ويترجم حرفيا " امرأة القصر". يشير الى زوجة الملك الرسمية وتكون الزوجة الرئيسة وابنها البكر هو الوريث للعرش الآشوري ينظر : Parpolo.S, 2012, 613-614; 619-620 Parpola.S, 1988, pp. 73-76; .

٦- بيل – إبني ,الذي عينه سنحاريب كملك على جنوب بابل في ٧٠٣ ق. م ويقول عنه: تربى كجرو في قصري " Grayson.A.K. and Novotny. J. 2012, P.36: 54 ; P.43: 13 , P.61: 11 , p. 77 : 11 P.51: 13 ,

شوشينق : اخذ الأمير المصري **mšu-sa--an-qu** شوشانقو اسيرا الى نينوى بعد عام ٧٠١ ق. م. Grayson.A.K. and Novotny.J.2012, p. 115: 45-50; Radner.K.2012,pp.71-87، ويبدو انه عاش في البلاط الآشوري وحتى انه تزوج من ابنة الملك والمرشحة هي ابنة سنحاريب شاديتو **šaditu** " **هي الجبل** " ابنة سين – أخي – إريبا Kwasman and Parpola, ; Parpola.S. 1993, 273:9, 15; Kwasman and Parpola, 1991, no.251; Reyonods.F. 2003,18 ,55. اما الدليل على هذا الزواج فقد ورد في عقد بيع بيت وحديقة في مدينة نينوى مؤرخ سنة ٦٩٢ ق. م. كان اول شاهد على العقد **mšu-sa-sa-an-qu ḫa-at-na MAN** " **شوسانقو، ختن الملك**"، Kwasman and Parpola 1991, n.142., اما المشتري فهو كاتب مصري **Ṣilli-Aššur LU2A.BA LU2mu-ṣu-ra-a-a** " **صللي –آشور، المصري**". وهذا دليل آخر يبين ان هذا الكاتب قد تربى وتعلم القراءة والكتابة في البلاط ومن المحتمل قريب او على معرفة بشوشانقو.

بسماتيك ابن نيخو Nikho المصري من مدينة سايس , Sais والتي إسمها الآشوري كار– – **: Kār-bēl-mātāti** / **بيل -متاتي** Leichty.E 2011, P. 116)، وهو احد المعينين من قبل اسرحدون والذي امضى فترة في نينوى باسم نابو –شيزباني Nabû-šezibanni وقد عرف فيما بعد باسم بسماتيك Psammetikh وبهذا الاسم اعتلى عرش والده في سنة ٦٦٤ ق. م وتمكن من السيطرة على مصر وبموافقة الآشوريين Novotny. J and Jeffers. J,I, 2018, 2.i,59-69; Fram, 2001, 88 no. 12 . السؤال، كيف يحمل ابن ملك مصري اسما اشوريا؟ وهو بعمر يؤهله لتولي مهام إدارية .فهل ان نيخو دعاه بهذا الاسم لارضاء اسرحدون ام انه تزوج اميرة اشورية او من أولئك الاميرات الاجنبيات اللائي جلبن ليعملن في القصر الملكي الآشوري منذ عهد اسرحدون ليصبح لدىهن إبن مؤهل لهذا المنصب : 25

ومن الحالات الأخرى لتربية بنات الملكات العربيات في البلاط الآشوري فهي تبوئة / تبوعة، (اسم مشتق من التُبّع : وهي انثى يعسوب النحل، وكذلك فإن تُبّع من اشهر ملوك اليمن القديمة) فقد جلبها سين – أخي – إريبا واعادها اشور – أخو – إدينا ملكة على العرب Leichty.E. 2011 , P.19, iv : 15 ; p. 30, ii: 60 ; p. 34, iii: 3; P. 49, iii:9 ; P. 180, : 12. وفي حالة أخرى، عندما اعلن مردوخ بلادن نفسه ملكا على بلاد بابل، هرب بلاسو المعارض الكلدي من بيت داكوري مع عائلته الى سرجون الثاني. وعندما تمت سيطرة الآشوريين على جنوب بلاد الرافدين كان بلاسو متوفياً الا ان ابنه وابنته ارسلوا من البلاط الآشوري الى بورسيبا، مقر سلالتهم القوية (Dietrich. M, 2003, 17, 1 ; 73). وكذلك اجار آشور – بان – أبلي أولاد اورتاكو العيلامي وعائلته ونبلائه من بطش تيؤمان (Novotny. J and Jeffers. J , 2018, I, P.67, iv: 68-79 ; p.68, iv: 80-87; p. 91, iv: 37-49; p. 125, v: 94-107 , etc..)

(3) Müller-Karpe, M., M. Kunter and M. Schultz, 2008 141-148.

(4)Damerji.M., 1999 Abb. 5-15.Hussein, M. M. and A. Suleiman 1999-2000, Hussein .M. M. and Altaweel. M. 2016.

(5) Kamil.K. 1998, Nos1-7.; Kamil, A. 1999: 13–18.; Al-Rawi, F. N. H. 2008:, 119–138).

(6)Oates. J and D. 2001, p. 83 ; Melville , 2004: 45 , Postgate .J. N. 2008 pp.177-180 and Svard. S , 2012 pp.91 -92.

(7)Fram , Family p. 184.

(8)E.Frahm, "Sin-ahhē-erība", pp 113-114.

(9)Fram. Family, p. 185.

(10)Dameriji, S.1999 , p.8 .

(11)Fram. Family , p.185.

(12)Grayson and Novontny , 3/2 p.364, No. 2001.

(13)Dalley,S, 1998, p. 97.

(14)Dalley.S 1998, 83-98.

(15)Dalley, S. 2004, 387-401 ; 2008, 171-175

(16)Dalley.S , 2008, p.172.

(17)Melville , 2004: 45 and Svard.S , 2012:91-92.

(18)J.N.Postgate, 2008, p. 178. Oates. J, p. 83, Fram.2014, p.185.

(19)Leichty.E. 2011, P.21 , iv: 64; P. 53, i: 21.

(20)Fales. F.M and Postgate.J.N. 1995, p.162.

(21)Tadmor. H.Y and Yamada.S. 2001, p. 107: 26-27; p. 111: 7; p.122: r.2.

(22)Grayson.A.K. and Novotny.J.2012. P.34:28; Fales.F.M and Postgate.J.N. 1992, 54, r.ii:16); PNA, 2/2, 496.

(23)Dalley. S (2008) p.171-175

(24)Grayson.A.K. and Novotny.J.2012, p. 319: 2-3 ; See also p. 322: 2-3 ; p. 323:1; 324.

(25)Grayson.A.K. and Novotny.J. 2012, p. 330: 2-3 ; p. 321 : 2-3+r.4-5 .

(26)SAA 2, p. 62:1-2; See also line: 10 , p. 63: r. 6 , 10-11; 16; 26 .

(27) Dalley , 1998, p. 95.

(28)SAA. 16, 27: 8-9 , See PNA, 3/1 p. 1060-61

(29)Radner. K. 2003/2004, pp.95-104.

(30)Dalley , 1998, 97 ; F. Thomas, 1993, pp. 465-470

(31)Dalley , 1998, p.96.

(32)Muller-Karpe , 2008 : p.143.

(33)Ahmad, A. Y. and Postgate.J.N. 2007 : 46, Date 736 B.C.

(34)Grayson.A.K. and Novotny.J.2012 , 3/1, P. 98 :v, 5-7; P. 117: IV, 65-66; p. 134, iv: 13; p. 152, iii: 28-30; p. 178 iii: 72-74; p. 195, III: 62-64. ; ABC. Chron. 1 : 30-31.

(35)Mattila, R, 2000, 91-2, 192, 133, 156.

(36)Tadmor. H.Y and Yamada.S. 2001, p. 46: 10-12 ; p. 70: 2-7; p. 77: 1-012; p. 86, iii: 1-23.

(37)Tadmor. H.Y and Yamada.S. 2001, p.59:18; p. 106: 19-22; p. 111: 1-2; p. 122:rev:1-2; p.127: 24-25; p. 132: rev: 17, 21-22.

(38)Frame. G, 2021, 2 , P.64: 123-125; , P. 141: 27.

(39)RINAP 1, p. 107: 26-27; p. 111: 7; p.122: r.2.

(40)Kamil.A,1999 3, Alrawi , 2008, no, 20

(41)Kamil. 1999, 4, Alrawi , 2008, no,22; Leichty.E. 2011,p.319:2; p. 320: rev. : 2; p. 320: 2 ; p. 322:2; 323:1;324:Label. 1.

(42)Dalley, S. 1998, 83-98; Dalley, S. 2004 , 387-401 ; Dalley, S. 2008, 171-175.

(43) Tadmor. H.Y and Yamada.S. 2001pp.171-186

(44)Radner , K , 2003/4, p.96.

(45)Frame.G, 2021, p. 387: 31-33.

(46)Frame.G, 2021, p. 376 : 30 ; p. 407: ii: 61-65 ; p.414 , ii: 5-12

(47)Frame.G, 2021, p. 229:50.

(48)Frame.G, 2021, 2, p. 308.

(49)Lambert. W.G. 2004, p.202ff.,.

(50)Grayson.A.K. and Novotny.J.2012,, 3/1, P. 98 :v, 5-7; P. 117: IV, 65-66; p. 134, iv: 13; p. 152, iii: 28-30; p. 178 iii: 72-74; p. 195, III: 62-64. ; ABC. Chron. 1 : 30-31; ii: 42.

(51)Grayson and Novontny , 3/2 p.364, No. 2001; See also Fram, senherib, PP. 184-185; 1.2; ; Fram , at the gate of Jeursalem pp. 179-180; Radner, studies Fales, p. 694 and Reade, Studies Larsen, p. 463.

(52)Frame.G, 2021. P.141, 2, 7: 29-30 , cf.P. 69 , 1: 198; cf. P. 93, 2:226b-230;, cf. P. 227, 43: 23 , Ahmad. A. Y. 1984, P. 42, Parpola.S. 1987, 31:r.26-29.

(53)APN.3/1 Rahīmâ , pp.1028-1029.

(54)Fram, Family p. 182 .

(55)Fram pp. 181-182, See also .Leichty.E ,2007, pp.189-191.

(56)See Melville , 1999,20-23 SAA 12, 21-23.

(57)Postgate , J. N.(2008, 85).

(58)Grayson.A.K. and Novotny.J.2012, 3/1 p. 66:58 p. 97, iii : 10-11 ;p. 133: iii: 76-78 .etc..

(59)Grayson.A.K. and Novotny.J.2012, 3/1 p. 66:58 p. 97, iii : 10-11 ;p. 133: iii: 76-78 .etc..

(60)Abou-Assaf.A ,Bordreuil. A , Millard. A, La Statue de Tell Fekherye et son inscription bilingue Assyro-Arameenne (Paris, 1982).

(61)Postgate,J.N.1976. pp. 6-7,11; Taxation , p. 1974, pp.377, 383, pp.45 -49.

(62)Grayson.A.K. and Novotny.J.2012, 3/2 , p, 42 : 44

(63)Grayson.A.K. and Novotny.J.2012, p. 365; K.Radner, 2012, pp.692-693.

(64)(Kamil.A.1999, 5, 6, 7, Al-Rawi, 2008, 21, 23, 24 .

(65)Luuko.M.2012: P. 176 .

(66)Luuko.M.2012: 158.

(67)Saggs. H.W.F. 2001: 273-275.

(68)(Parpola.S. 1987 : 99).

(69)Kwasman.T. and Parpola. S. 1991: 31.

(70)Postgate, J. N. 1973, 44.

(71)Fales. F. M and Postgate. J .N. 1992:115

(72)Wiseman.D.J, 1953, 139

(73)Grayson. A.K , 1996 p. 23: 92.

(74) Ahmad. A.Y. 1984, Some Neo-Assyrian Provincial Administrators , (Unpublished , Ph.D. Dissertation, University of London, 1984; Mattila. R, 2000, The King's Magnates , A study of the Highest Officials of the Neo-Assyrian Empire, (Helsinki , 2000) (SAAS, 11).

(75)Novotny. J and Jeffers. J, 2018, P.236, ii: 63-67; Cf. P.62, 3, ii: 63-74; P.236-237, ii:75-80; P.239 , iii:11-26; P.251. vi, 81-84, Cf.P.65, 3, iii:86-88; P. 123, 6,iv: 69-82; P. 253-254 , vii: 82-106, Cf.P.76,vii: 77-88, P. 97, 4,vii:80-85 +viii:1.

(76)Grayson and Novotny , 20123, 3/1 , p.36:54; p. 42: 13; p. 51: 13.

(77)Kitchen, 1986, 520-521 ; 606-607 ; Grayson.A.K. and Novotny.J.2012, p. 115: 45-50; Radner.K.2012,pp.71-87; Kwasman.T. and Parpola. S. 1991, 6 142 ،P.Onasch , 1994 ,p. 15 .

(78) Leichty.E. 2011, P. 116 ; Novotny. J and ,2.i,59-69.

(79)(Novotny. J and Jeffers. J , 2018, I, P.67, iv: 68-79 ; p.68, iv: 80-87; p. 91, iv: 37-49; p. 125, v: 94-107 , etc..)

(80)tarbīt ekalli (Leichty.E. 2011, P.19 iv:15 ; P. 30, ii:60; P. 38, iii:3; P. 49, iii:9; P. 180 : 12; Bennett. E.2021 , pp.136-141).

(81) Leichty.E. 2011, P.19 iv:15 ; P. 30, ii:60; P. 38, iii:3; P. 49, iii:9; P. 180 : 12).

(82)(Tadmor. H.Y and Yamada.S. 2001, p.48:1-5 ; .70: 6-7 'p.77: 8;, p.87: iii,19).

(83)Bennett. E. 2021, pp.49-50, Eph'al, p. 5, note 7.

(84)(Tadmor. H.Y and Yamada.S. 2001, p. 86, iii:2).

(85) Tadmor. H.Y and Yamada.S. 2001, PP. 86-87:iii,2.

(86)1994 : St. 3A, pp106-109; Ann 14 (pp. 69-71); dupls: Ann 27 (p. 89) and Ann 3(p. 87) ; See also Eph'al 1982: 23; PP. 82-83; Bennett. E. 2021 , pp. 41-43; 127-130).٦٤١-٦٤ الهاشمي، رضا جواد، ١٩٨٩، ؛ خطاب. باسم . ؛ ، ٢٠١٩، ١-٣١

(87) Tadmor. H.Y and Yamada.S. 2001,P. 99: 18; P. 106: 19-22, 25 ; P. 111:3; P. 122: rev. 1-2; P. 127: 24-25; 27; P. 132: rev. 17-18, 21

(88)Frame. G, 2021, 2 , P.64: 123-125; , P. 141: 27.

(89)Fales.F.M and Postgate.J.N. 1995, 162 ' Bennett. E. 2021, p.51, see also pp.72-84; 131-136.

(90)Grayson.A.K. and Novotny.J.2012, P. 34: 27-29.

(91)Grayson.A.K. and Novotny.J.2012 , I,p. 34: 28 ،Eph'al, 1984, 112.

(92)Grayson.A.K. and Novotny.J.2012, P .159: 37-40 ; Reade. J. 2016, P. 59; 87.

(93)Fales.F.M and Postgate.J.N. 1992 , 58.

(94)See also Bennett. E. 2021, pp.45-46.

(95)Grayson. k and Novotny. J, 2012, I , P. 34 : 27-29, II, p. 295: 28-29 A.

(96)Bennett. E. 2021, p.50.

(97) Grayson. A.k and Novotny. J, 2012,I, P.232, : 53-56; Lacuna, 5.

(98) (Leichty.E. 2011, P.19, iv:1-16; p. 30, ii: 46-50 ; P.42- 43: ii: 1-6).

(99) البلاط الآشوري فهي تبوئة / تبوعة، (اسم مشتق من التُبّع : وهي انثى يعسوب النحل، وكذلك فإن تُبّع من اشهر ملوك اليمن القديمة) فقد جلبها سين – أخي – إربيا واعادها اشور – أخو – إدينا ملكة على العرب Leichty.E. 2011 , P.19, iv : 15 ; p. 30, ii: 60 ; p. 34, iii: 3; P. 49, iii:9 ; P. 180, : 12. وفي حالة أخرى، عندما اعلن مردوخ بلادن نفسه ملكا على بلاد بابل، هرب بلاسو المعارض الكلدي من بيت داكوري مع عائلته الى سرجون الثاني .

(100)Maraqten, M. 2000.,PP.263-283, See also Bennett. E. 2021, pp.46-47; 84-89; 143-147.

(101) Leichty.E. 2011, P. 30, ii: 46-61; P. 38, iii: 1-12 ; P. 49, iii: 1-10.

(102)Novotny. J and Jeffers. J, 2018,P.19,iv: 19-20 ; 31, iii:3-5 ; Novotny. J and Jeffers. J, 2018 p.253-254 , vii: 82-106 + viii: 1-14; Novotny. J and Jeffers. J, 2018 , I, p. 76-77: vii,77-89 + viii, 1-31 p. 97—98: vii, 80—91+ viii, 1-46; + II, P. 24, ii: 24- ،25.

(103)Novotny. J and Jeffers. J, 2018,I, P. 77, viii: 25-31; P. 98, viii: 25-35; II, 2023, II, p. 54-55: iii: 2-13; P. 127: 5-6; P. 244, ii26-340.

(104)Leichty.E.. 2011,P. 21, iv: 64; p. 53: i: 21; Borger (1956) Nin.A iv 64; Eph'al (1982) 130-137.

(105)Borger (1956) Nin. A iv 67; Eph'al (1982) 130-136. Leichty.E. 2011,P.21, iv: 64 ;. P. 53, i: 22; Bennett. E. 2021, p.48; 90-94.

(106)Jeffers. J, 2018, p. 176, ix: 1. See also Eph'al , 1982: 224.

(107)Novotny. J and Jeffers. J, 2018,P. 255, viii: 24-25.

(108)Novotny. J and Jeffers. J, 2018 , I, P. 177: 12-13 , See also Eph'al, p.143 'Bennett. E. 2021, pp.47-48; 94-103.

(109) Borger.R, 1956: Nin A iv 15 (dupls; Borger 1956: Mnm B, Nin A5 414, Nin B 260, Nin B1 313, Nin C 303', Nin D 309' and NinA18 010.

Bibliography of Arabic References:

- Agostini. A, "Ancient Relations between Iraq and Yemen", Al-Masar, 71, 2023, (translated by Muhammad Atboush). (In Arabic).
- Al-Eryani, Mutahhar, Musnad Inscriptions and Comments, Part Two, Yemeni Research and Studies Center, 1992.(In Arabic).
- Al-Hashemi, Redha Jawad, 1989 "Arabs in Light of Cuneiform Sources", (Journal of Arts / University of Baghdad, Issue 22, 1978. (In Arabic).
- Al-Jubouri, Ali Yassin, "The Ancient Arab Tribes in Babylonia during the First Millennium BC", (Scientific Academy, Baghdad, 2000). (In Arabic).
- Al-Jubouri, Ali Yassin, Akkadian-Arabic Dictionary, Abu Dhabi 2008. (In Arabic).
- Al-Jubouri, Ali Yassin, Dictionary of Sumerian Words in Akkadian and Arabic and Other Akkadian Words in Arabic (Alexandria Library, 2018). (In Arabic).
- Hussein, M. M. and A. Suleiman 1999-2000, Nimrud: a city of golden treasures, Baghdad: Al-Huriyah, 1999/2000. (In Arabic).

Bibliography of References:

- Abbott, N. 1941. '*Pre-Islamic Arab Queens'*, The American Journal of Semitic Languages and Literatures. 58/1, 1-22.
- Abou-Assaf.A ,Bordreuil. A , Millard. A, La Statue de Tell Fekherye et son inscription bilingue Assyro-Arameenne (Paris, 1982).
- Ahmad, A. Y. and Postgate.J.N. 2007: Archives from the Domestic Wing of the North-West Palace at Kalhu, Nimrud (Edubba 10), London.
- Ahmad. A.Y. 1984, Some Neo-Assyrian Provincial Administrators , (Unpublished , Ph.D. Dissertation, University of London, 1984).
- Al-Fassi, H. A. 2007. '*Women in Pre-Islamic Arabia: Nabataea'*. [BAR International Series 1659] Oxford.
- Al-Jubouri, Ali Yassin, "Conspiracies and Revolutions against the Assyrian State", Antiquities of Mesopotamia, Vol. 2 (2013), pp. 41-64.
- Al-Jubouri, Ali Yassin, "Some Characteristics of the Modern Assyrian Dialect", Iraqi Scientific Academy 1999, 47-62
- Al-Rawi, F. N. H. 2008: '*Inscriptions from the Tombs of the Queens of Assyria'*. In: J. Curtis et al. (eds.), New Light on Nimrud, Proceedings of the Nimrud Conference 11th–13th March 2002, London, 119–138.
- Al-Turki, Hind bint Muhammad, 2011, "The Kingdom of Qedar: A Study in Political and Civilizational History", Riyadh, 2011
- Baker, H. D.2008, *'Salmanassar V.*', in M. P. Streck et al. (eds.), Reallexikon der Assyriologie und Vorderasiatischen Archäologie 11/7-8, Berlin: de Gruyter, 2008, 585-587.
- Baker. H. 2011 , The Prosopography of the Neo-Assyrian Empire, 3/1 (Helsinki, 2000)
- Baker. H. 2011 , The Prosopography of the Neo-Assyrian Empire, 3/2 (Helsinki, 2011)
- Bennett. E. 2021,The 'Queens of the Arabs' During the Neo-Assyrian Period, Helsinki , 2021, Ph.D. Dessirtation
- Borger.R, 1956, Die Inschriften Asarhaddons Konigs von Assyria(Afo 9, 1956)
- Brinkman.J.A (1968) , Apolitical History of Post-Kassite Babylonia , 1158-722 B.C. (Rome , 1968) 240 n. 1544.
- Brinkman.J.A (1977) , " Note on Arameans and Chaldeans in Southern Babylonia in the Early Seven Century B.C. ", OR. 46(1977) 304-325.
- Brinkman.J.A (1979) " Babylonia Under the Assyrian Empire 745-627 B. C." in M.T.Larsen (ed), Power and Propaganda . A Symposium on Ancient Empires (Mesopotamia 7 , Copenhagen 1979) 223-250.
- Brinkman.J.A (1983) , " Bel -ibni's Letters in the Time of Sargon and Sennacherib ". RA 77 (1983) 175-176.
- Dalley, S. / J. N. Postgate (1984): The Tablets from Fort Shalmaneser (CTN 3).
- Dalley, S. 1998, *'Yabâ, Atalya and the foreign policy of Late Assyrian kings*', State Archives of Assyria Bulletin **12**(1998), 83-98.
- Dalley, S. 2004 , *'Recent evidence from Assyrian sources for Judean history from Uzziah to Manasseh*', Journal for the Study of the Old Testament **28** (2004), 387-401.
- Dalley, S. 2008, *'The identity of the princesses in Tomb II and a new analysis of events in 701 BC*', in J. E. Curtis et al. (eds.), New light on Nimrud: proceedings of the Nimrud Conference, 11th-13th March 2002, London: British Institute for the Study of Iraq, 2008, 171-175.
- Damerji, M. S. (2008): '*An Introduction to the Nimrud Tombs'*. In: J. Curtis et al. (eds.), New Light on Nimrud, Proceedings of the Nimrud Conference 11th–13th March 2002, London, 81–82
- Damerji.M., *Graber Assyrischer Koninginnes aus Nimrud*(Mainz: Zabern 1999) Abb. 5-15.
- Dietrich. M, 2003,The Babylonian Corrospondences of Sargon and Sennacherib (Helsinki) (SAA 17)
- Dubovsky, P. 2006. '*Tiglath-pileser III's Campaigns in 734-732 B.C.: Historical Background of Isa 7: 2 Kgs 15-16 and 2 Chr 27-28*', *Biblica*. 87/2, 153-170.
- E.Frahm.E. 2014 "*Family Matters Psychohistorical Reflections on Sennacherib and His Times* " in (eds), I. Kalimi and S.Richardson, Sennacherib at the Gate of Jerusalem, (Brill, 2014) pp.163-222**.**
- Ephʿal, I. 1982. The Ancient Arabs: Nomads on the Borders of the Fertile Crescent 9th-5th Centuries BC. Jerusalem & Leiden.
- Fadhil, A. 1990a: "*Die Grabinschrift der Mullissu-Mukannišat-Ninua aus Nimrud/Kalḫu und andere in ihrem Grab gefundene Schriftträger*," BagM 21,(1990) 471–482.

— Fadhil, A. 1990b: "*Die in Nimrud/Kalḫu aufgefundene Grabinschrift der Jabâ*," BagM 21, (1990)461–470.
— Fales, F. M.2005, *'Tiglat-pileser III tra annalistica reale ed epistolografia quotidiana'*, in F. Pecchioli Daddi and M. C. Guidotti (eds.), Narrare gli eventi: Atti del convegno degli egittologi e degli orientalisti italiani in margine alla mostra "La battaglia di Qadesh" (Studia Asiana 3), Roma: Herder, 2005, 163-191.
— Fales, F.M. 2013. '*Ethnicity in the Assyrian Empire: A View from the Nisbe (I): Foreigners and "Special" Inner Communities*', in D.S. Vanderhooft & A. Winitzer (eds) Literature as Politics, Politics as Literature. Essays on the Ancient Near East in Honor of Peter Machinist. Winona Lake, IN. 47-74.
— Fales.F.M and Postgate.J.N. 1992, Imperial Administrative Records, vol. 7, Part I (Helsinki) (SAA 7) .
— Fales.F.M and Postgate.J.N. 1995, Imperial Administrative Records, vol. 11, Part II (Helsinki) (SAA 11) .
— Fales.F.M, 1995, *'Assyro-Aramaica: the Assyrian lion-weights'*, 1995.
— Finkel, I. L. (2000): *A New Assyrian Queen*, NABU 2000, 12.
— Frahm, E. 1997: Einleitung in die Sanherib-Inschriften. Archiv für Orientforschung Beiheft 26. Wien.The Prosopography of the Neo-Assyrian Empire 2/II.
— Frahm, E. 2017. '*Assyria and the Far South: The Arabian Peninsula'*, in E. Frahm (ed), *A Companion to Assyria* [Backwell Companions to the Ancient World]. Hoboken, NJ. 299-310.
— Frahm.E, 2020 " *From Sammu – ramat to Semiramis and Beyond: Metamorphoses of an Assyrian Queen* " eds, A.W.Lassen ; K, Wagensonner, Women at the Dawn of History, (Yale University , 2020) pp46-54.
— Frame.G, 2021 Inscriptions of Sargon II, King of Assyria (721-705 BC) (Eisenbrauns , Philadilphia,) (RINAP 2).
— Fuchs, A. 1998: '*Die Annalen des Jahres 711 v. Chr.*' State Archives of Asyria Studies 8. (Helsinki.)
— Gallagher, W. R. 1999: *Sennacherib's Campaign to Judah*: New Studies. Leiden.
— George. A. 1990, " *RoyalTombs at Nimrud*" Minerva(1990) p.29
— Gerardi, P. 1992. '*The Arab Campaigns of Aššurbanipal: Scribal Reconstruction of the past'*, SAAB. 6/2, 67-103.
— Grayson, A.K, 1975 , Assyrian and Babylonian Chronicles , (New York, 1975) (ABC).
— Grayson, A.K, 1996, The Royal Inscriptions of Mesopotamia, Assyrian Rulers of Early first Millennium BC II (858-745BC), (Toronto,) (RIMA 3).
— Grayson.A.K, 1991, Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC I (1114-859BC (Toronto, 1991) (RIMA 2) .
— Grayson.A.K, 1993, " Assyrian Officials and power in the Ninth and Eighth Century " , SAAB 7 (1993) 19-52.
— Grayson.A.K. and Novotny.J.2012, The Royal Inscriptions of Sennacherib, King of Assyria,(704-681BC) Part 1(Eisenbrauns ,Indiana).(RINAP 3/1).
— Grayson.A.K. and Novotny.J.2012, The Royal Inscriptions of Sennacherib, King of Assyria,(704-681BC) Part I1(Eisenbrauns ,Indiana).(RINAP 3/2).
— Hausleiter, A. 2011. '*Ancient Tayma': an Oasis at the Interface Between Cultures'*, in U. Franke, J. Gierlichs, S. Vassilopoulou & L. Wagner (eds.) *Roads of Arabia: The Archaeological Treasures of Saudi Arabia.* Berlin. 102-123.
— Hausleiter, A. 2012. '*North Arabian Kingdoms'*, in Potts, D.T. (ed) A Companion to the Archaeology of the Ancient Near East. Chichester.
— Holloway, S. W., *'The quest for Sargon, Pul, and Tiglath-pileser in the nineteenth century'*, in M. Chavalas. W and K. L. Younger, Jr. (eds.), Mesopotamia and the Bible, Comparative Explorations, Grand Rapids, MI: Baker Academic, 2002, 68-87.
— Hoyland, R. 2001. Arabia and the Arabs*:* From the Bronze Age to the Coming of Islam London, 2001
— Hussein .M. M. and Altaweel. M. 2016, Nimrud the Queens, Tombs (SBAH, Baghdad and University of Chicago, 2016)
— Ismail, Farouk 2009, "Relations between Mesopotamia and the Arabian Peninsula in Light of Cuneiform Writings", Historical Studies Journal, Issues 107-108 (2009), pp. 27-60
— Jas.R.1996, Neo-Assyrian Judicial Procedures (Helsinki) (SAAS V).
— Jussi.A. 1966, "*Remarks on Practice of Extispicy in the Time of Esarhaddon and Assurbanipal*." In La Divination en Mésopotamie Ancienne et dans les Régions Voisines, 14e Rencontre assyriologique internationale, Strasbourg, 2-6 juillet 1965: 109-117.
— Kamil, A. 1999: "*Inscriptions on Objects from Yaba's Tomb in Nimrud*," in M. Damerji (ed.), Gräber assyrischer Königinnen aus Nimrud, Mainz: Verlag des Römisch-Germanischen Zentralmuseums, 13–18.
— Kamil.K. 1998, "*Inscriptions on Opjects from Yaba's Tomb in Nimrud* " ,Romisch-Germanischen Zentralmuseums 45(Mainz) Nos1-7.
— Kataja.L. and Whiting. R. 1995, Grant , Decrees and Gifts of the Neo-Assyrian Period , Vol.12 (Helsinki) (SAA12).
— Kertai. D , "*The Queens of the Neo-Assyrian Empire*", Altorientalische Forschungen 40 (2013) 1, 108–124
— Khattab, Basem 2019, "Queens of North Arabia in Assyrian Politics through the Imperial Era (745-727 BC)", Journal of the Faculty of Archaeology, Qena - South Valley University, Issue 14, 2019, pp. 1-31.
— Kitchen, K. 1994. Documentation for Ancient Arabia Part 1: Chronological Framework & Historical Sources. [The World of Ancient Arabia Series] Liverpool.
— Kwasman.T. and Parpola. S. 1991, Legal Transactions of the Royal Court of Nineveh, Vol.6 ,Part I (Helsinki) (SAA 6).
— Lambert.W.G, (2004)," *The Enigma of Tukulti –Ninurta I*" , (ed) G.Frame , From Upper Sea to Lower Sea : Studies on the History of Assyria and Babylonia in Honour of A.K.Grayson,(Leiden, 2004) pp.
— Leichty.E ,2007, " Esarhaddon Exile: Some Speculative History", in Studies Presented to Robert D. Biggs, ed M.Roth (Chicago, 2007, pp.189-191.

- Leichty.E. 2011, The Royal Inscriptions of Esarhaddon, King of Assyria,(680-669 BC) Vol, 4 (Eisenbrauns ,Indiana).(RINAP 4).
- Luuko.M. and Van Buylaere. G.2002, The Political Correspondences of Esarhaddon, vol 16 (Helsinki) (SAA 16).
- Luuko.M.2012 , The Corresponding of Tiglath-Pileser III and Sargon II(Helsinki, 2012) (SAA 19)
- Macdonald, M.C.A. 1995. '*North Arabia in the First Millennium BCE*' in Sasson, J.M. (ed) Civilisations of the Ancient Near East. 1355-1369 vol. II. London.
- Macdonald, M.C.A. 2004. '*Ancient North Arabian'*, in R.D. Woodard (ed) The Cambridge Encyclopedia of the World's Ancient Languages. Cambridge. 488-533.
- Macgregor, S.L. 2012. Beyond Hearth and Home: Women in the Public Sphere in Neo-Assyrian Society. [SAAS 21] Helsinki.
- Mallowan, M. E. L. 1953, 'The Excavations at Nimrud (Kalhu), 1952', Iraq 15 (1953), 1-42.
- Mallwan. M , 1966,Nimrud and its Remains (London, 1966) 114-115
- Maraqten, M. 2000. '*Der Afkal/Apkallu im arabischen Bereich: eine epigraphische Untersuchung*', in J. Marzahn & H. Neumann (eds.) *Assyriologica et Semitica: Festschrift für Joachim Oelsner anlaslich seines 65, Geburtstages am 18 Februar 1997*. [AOAT 252] Münster. 263-283.
- Marzouq, Suhaila, Marai "A Glimpse of Women in Ancient Arab Society in Light of the Inscriptions of the Arabian Peninsula", Journal of the College of Education / University of Babylon, Issue 12 (2013) 3-8
- Mattila. R, 2000, The King's Magnates , A study of the Highest Officials of the Neo-Assyrian Empire, (Helsinki , 2000) (SAAS, 11).
- Mattila. R, 2002 Legal Transactions of the Royal Court of Nineveh , Part II (Helsinki, 2002) (SAA 14)
- Melville, S. 1999: The Role of Naqia/Zakutu in Sargonid Politics, SAA Studies 9, Helsinki: Neo-Assyrian Text Corpus Project.
- Melville, S. 2004: "*Neo-Assyrian Royal Women and Male Identity: Status as a Social Tool*," JAOS 124, 37–57.
- Melville, S. 2005. '*Royal Women and the Exercise of Power in the Ancient Near East*', in D. Snell (ed), Companion to the Ancient near East. Oxford. 219-228.
- Müller-Karpe, M., M. Kunter and M. Schultz, 2008 *'Results of the paleopathological investigations on the royal skeletons from Nimrud*', in J. E. Curtis et al. (eds.), New light on Nimrud: proceedings of the Nimrud Conference, 11th-13th March 2002, London: British Institute for the Study of Iraq, 2008, 141-148.
- Na'aman, N. 2006, *'Eloulaios/Ululaiu* in Josephus, Antiquities IX, 284', Nouvelles Assyriologiques Brèves et Utilitaires 2006, no. 6
- Novotny. J and Jeffers. J, 2018, The Royal Inscriptions of Ashurbanipal. 668-631 BC), Aššur-etel-ilāni(630-627 BC), and Sîn-šarra-iškun(626-612 BC) Kings of Assyria, Part 1 (Eisenbrauns , Philadilphia, 2018) (RINAP 5/1).
- Oates, J. and D. Oates 2001: An Assyrian Imperial City Revealed, (London: British School of Archaeology in Iraq)
- Olmstead, A. and Ten Eyck. 1923, History of Assyria. (New York; London).
- Ornan, T. 2002: "*The Queen in Public: Royal Women in Neo-Assyrian Art*," in S. Parpola and R. Whiting (eds.), Sex and Gender in the Ancient Near East (= RAI 47), Helsinki: The Neo-Assyrian Text Corpus Project, 461–477.
- Parker, B 1961, Nimrud Tablets, 1956 , Iraq, 19, 125-138.
- Parpla. S 2012, " *The Neo-Assyrian Haream*", in (ed) G.B. Lafranchi, Leggo! Studies Presented to Fredrick Mario Fales on the Occasion of his 65th Birthday.(Wiesbaden, 2012)pp. 613-626.
- Parpola, S. 1988: "The Neo-Assyrian Word for 'Queen," SAAB 2, 73–76.
- Parpola. S. 1997, Assyrian Prophecies, Vol.9 (Helsinki) (SAA 9).
- Parpola. S. 2017 , Assyrian Royal Ritualos and Cultic Texts (Helsinki) (SAA 20)
- Parpola.S and Watanabe.K ,1988, Neo-assyrian Treaties and Loyalty Oaths (Helsinki 1988) (SAA. 2).
- Parpola.S. 1987, The correspondence of Sargon II.Vol. 1, Part I,(Helsinki) (SAA 1).
- Parpola.S. 1993, Letters from Assyrian and Babylonian Scholars , vol. 10 (Helsinki) (SAA 10).
- Postgate . J. N. ,Fifty Neo-Assyrian Legal Documents (1976).
- Postgate, J. N. 1973, Governor Palace Archives (London, 1973) (CTN.2)
- Postgate, J. N. 1979: "*On Some Assyrian Ladies*," Iraq 41, 89–103.
- Postgate, J.N, 2008 " The tombs in the Light of Mesopotamian Funerary Traditions" in (eds) , J.E.Curtis , H.McCall, D.Collon, and L.al-Gailani Werr New Light on Nimrud, Prpceedings of the Nimrud Conference 11th-13th Marcg 2002 (London, 2008) pp.177-180
- R.Zadok, , 2008, " Neo-assyrian Notes" , in Treaures on Camels' Humps: Historical and Litrary Studies from the Ancient Near East Presented to I. Eph'al, ed, M.Caganand D .Kahn(Jerusalem, 2008) , 327-329.
- Radner, K. 2003, 'Salmanassar V. in den Nimrud Letters', Archiv für Orientforschung 50 (2003/04), 95-104.
- Radner, K., 2013, *'Royal marriage alliances and noble hostages'*, Assyrian empire builders, University College London.
- Radner.K 2012 "*The seal of Tašmetum-šarrat, Sennacherib's queen, and its impressions*". In G.B. Lanfranchi et al. (ed.), Leggo! Studies presented to Frederick Mario Fales. Leipziger Altorientalische Studien 2 (Wiesbaden 2012) 687-698.
- Radner.K.2012, *'After Eltekeh: royal hostages from Egypt at the Assyrian court'*. (Gütersloh), 71–87.
- Reade. J. 2016," *the Gate of Nineveh*" SAAB, vol. 22(Helsinki, 2016)39-93
- Reyonods.F. 2003, The Babylonian Correspondences of Esarhaddon Vol. 18 (Helsinki) (SAA 18).
- Robson. E. 2011, "*Empirical Scholarship in the Neo-Assyrian Court*", In The Empirical Dimension of Ancient Near Eastern Studies = Die empirische Dimension altorientalischer Forschungen, edited by Gebhard J.Selz with the collaboration of Klaus Wagensonner, 603-629. Berlin: Lit; London: Global.
- Saggs. H.W.F. 2001, The Nimrud Letters, 1952(British School of Archaeology , London, 2001)

- Starr. I. 1990, Queries to the Son God, Vol 4 (Helsinki) (SAA 4).
- State Archives of Assyria 6. Helsinki.
- Stéphanie . A. Adummatu, Qedar and the Arab Question in Neo-Assyrian Sources (Faculty of Theology, Lille)
- Stol, M. 2010: "*Maid of the King' (GÉME ša šarri) in the Neo-Assyrian Texts*," in S. Dünmez (ed.), Studies Presented in Honour of Veysel Donbaz DUB.SAR E.DUB.BA.A: Veysel Donbaz'a Sunulan Yazilar, Istanbul: Ege Yayinlari, 251–260.
- Sulimirski, T. and Taylor. T.. 1992, *"Scythians*", In The Cambridge Ancient History, Volume 3, Part 2: The Assyrian and Babylonian Empires and Other States of the Near East, from the Eighth to the Sixth Centu- ries BC, edited by John Boardman, I.E.S. Edwards, E.Solleberger, and N. G.L. Hammond, 547-590. Cambridge: (Cambridge University Press.)
- Svard .S, 2008, Women's Roles in the Neo-Assyrian Empire, Female Agency in the Empire (Saarbrucken, 2008) ;
- Svärd, S. 2015: Power and Women and Power in Neo-Assyrian Palaces, SAAS, 25, Helsinki: Neo-Assyrian Text Corpus Project.
- Svärd, S. 2015a. *Women and Power in Neo-Assyrian Palaces.* [SAAS 23] Winona Lake,
- Svärd, S. 2015b. '*Changes in Neo-Assyrian Queenship'*, in N. N. May, & S. Svärd (eds.) Change in Neo-Assyrian Imperial Administration: Evolution and Revolution. [SAAB 21] 157-172.
- Svärd, S. 2016. '*Studying Gender: A Case Study of Female Administrators in Neo- Assyrian Palaces*', in: B. Lion & C. Michel (eds.) The Role of Women in Work and Society in the Ancient Near East. Studies in Ancient Near Eastern Records. [SANER 13] Boston. 447-458.
- Svärd, S. 2019 'Arabian Queens: Constructing Identity in the Neo- Assyrian Empire', as presented at the Third Workshop on Gender, Methodology and the Ancient Near East 8-10 April 2019, Ghent, Belgium.
- Svärd, S. and M. Luukko 2009: "*Who Were the 'Ladies of the House' in the Assyrian Empire*?" in M. Luukko, S. Svärd and R. Mattila (eds.), Of God(s), Trees, Kings, and Scholars. Neo-Assyrian and Related Studies in Honour of Simo Parpola, Helsinki: Suomen It.mainen Seura, 279–294.
- Svärd.S 2012 : "*Women, Power, and Heterarchy in the Neo-Assyrian Palaces*" in Gernot Wilhelm ، ed. ،Organization, Representation, and Symbols of Power in the Ancient Near East: Proceedings of the 54th Rencontre Assyriologique Internationale (Eisenbraun, 2012).
- Tadmor, H., *The Inscriptions of Tiglath-pileser III King of Assyria*, Jerusalem: Israel Academy of Sciences and Humanities, 1994.
- Tadmor. H.Y and Yamada.S. 2001, The Royal Inscriptions of Tiglath-pileser III(744-727 B.C) and Shalmaneser V(726-722 B.C) Kings of Assyria , Vol.1,(Eisenbrauns ,Indiana), (RINAP,1).
- Temple, Robert K. G., 1982, "*An Anatomical Verification of the Reading of a Term in Extispicy.*" Journal of Cuneiform Studies, Vol. 34, No. 1/2: 19-27.
- Teppo, S. 2005: "Women and Their Agency in the Neo-Assyrian Empire," MA thesis, University of Helsinki
- Teppo, S. 2007a: "*Agency and the Neo-Assyrian Women of the Palace*," StOr 101, 381–420.
- Teppo, S. 2007b: "*The Role and Duties of the Neo-Assyrian šakintu in the Light of Archival Evidence*," SAAB 16, 257–272.
- Thomas, F. 1993, *'Sargon II., der Sohn Tiglat-pilesers III*.', in M. Dietrich and O. Loretz (eds), Mesopotamica - Ugaritica - Biblica. Festschrift für Kurt Bergerhof (Alter Orient und Altes Testament 232), Kevelaer: Butzon & Bercker; Neukirchen-Vluyn: Neukirchener Verlag, 1993, 465-470.
- Van Driel , 1969,The Cult of Ashur(X) 74- 119.
- Vera Chamaza, G. W. 1992 , *'Sargon II's ascent to the throne: the political situation*', State Archives of Assyria Bulletin **6** (1992), 21-33.
- Warminster. Legal Transactions of the Royal Court of Nineveh, Part I.
- Watanabe.K. 1999, " Seals of Neo-Assyrian Officials " in K.Watanabe (ed.), Preists and Officials in the Ancient Near East (Heidelberg, 1999) 313-366.
- Wiseman, D. J., 1953,' *The Nimrud Tablets, 1953'*, Iraq 15, 135-160
- Wiseman, D. J., 1958, "The Vassal-Treaties of Esarhaddon", Iraq 20 No.2: 1-99.
- Zadok, R. 2013. '*The Onomastics of the Chaldean, Aramean, and Arabian Tribes in Babylonia during the First Millennium*', in A. Berlejung and M.P. Streck (eds.) Arameans, Chaldeans, and Arabs in Babylonia and Palestine in the First Millennium B.C. [Leipziger Altorientalistische Studien Band 3] Wiesbaden. 261-336.
- Zawadzki, S.1994 , *'The revolt of 746 BC and the coming of Tiglath-pileser III to the throne*', State Archives of Assyria Bulletin **8** (1994), 53-54.
- Zawadzki.1995, 'Hostages in Assyrian Royal Inscriptions', 1995.